فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/1/18 العدد : 6334

الخبر الرئيسي

شبكة "إن بي سي": إدارة بايدن تستعد لمرحلة ما بعد نتنياهو

... ص 5

أبرز العناوين

غارات إسرائيلية دامية على قطاع غزة وارتفاع عدد الشهداء إلى 24,450

أبو مرزوق: صفقة الأدوية تمت وفق شروط حماس

المقاومة تكبد الاحتلال مزيدا من القتلى.. الاحتلال يعترف بمقتل 4 عسكريين بينهم 3 ضباط

مسيّرات إسرائيلية تغتال عشرة مقاومين في مخيمَي بلاطة وطولكرم وشهيد آخر خلال مواجهات

"الشيوخ الأميركي" يرفض فرض شروط على المساعدات لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	مساعد وزير الخارجية الأميركي لـ"الأيام": هذا ما نعنيه بالسلطة الفلسطينية المتجددة	5
.3	أبو ردينة: جرائم القتل اليومية في غزة والضفة هي حرب إبادة شاملة ضد شعبنا	7
.4	اشتية خلال استقباله وزيرة خارجية أستراليا: يجب وقف العدوان وحرب الإبادة على شعبنا	7
.5	مسؤول لـ"الشرق الأوسط": "إسرائيل" تعمل على تفكيك السلطة والتخلص من المخيمات	8
.6	وزير العمل يبحث مع وفد من برنامج الغذاء العالمي ادخال المساعدات على قطاع غزة	8
.7	وزيرة السياحة: الدمار الذي لحق بالمواقع الأثرية والتاريخية في غزة غير مسبوق	9
.8	مصطفى: الجوع قد يقتل أكثر من القصف في غزة والقطاع يحتاج إلى 15 مليار دولار لإعادة إعماره	9
المقاومة:		
.9	أبو مرزوق: صفقة الأدوية تمت وفق شروط حماس	10
.10	المقاومة تكبد الاحتلال مزيدا من القتلى.. الاحتلال يعترف بمقتل 4 عسكريين بينهم 3 ضباط	10
.11	مسيّرات إسرائيلية تغتال عشرة مقاومين في مخيمَي بلاطة وطولكرم وشهيد آخر خلال مواجهات	11
.12	"القسام": استشهاد أحد مجاهدينا جنوب لبنان ضمن معركة "طوفان الأقصى"	12
.13	حماس: الحديث عن المرحلة الثالثة للحرب "تسويق" إسرائيلي أميركي للإبادة في غزة	12
.14	الجيش الإسرائيلي يزعم اغتيال مسؤول مكافحة التجسس لدى حماس	13
الكيان الإسرائيلي:		
.15	نتنياهو: الحرب على غزة ستستمر في العام 2025	13
.16	غالانت: إذا لم نفكّك قدرات حماس بشكل كامل فلن نتمكن من العيش في "إسرائيل"	14
.17	سجال بين نتنياهو والجيش الإسرائيلي حول صفقة دخول أدوية إلى غزة دون تفتيش	14
.18	تقرير: نتنياهو عرقل مفاوضات بشأن صفقة تبادُل أسرى بدون التنسيق مع كابينيت الحرب	15
.19	غانتس يطرح "قضايا حاسمة" بشأن الحرب	16
.20	رئيس الأركان الإسرائيلي: احتمال نشوب حرب مع لبنان يزداد	16
.21	نصف كتيبة في جيش الاحتياط الإسرائيلي يرفض دخول غزة	17
.22	أول مقترحين لحجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية منذ بدء الحرب على غزة	17
.23	"يديعوت": "إسرائيل" أشبه بمقامر يخسر طوال الوقت ويأمل بانقلاب الحظ	18
.24	"هآرتس": محامو تل أبيب في لاهاي يحطمون الرقم القياسي في الكذب	18

.25	مبتورو الأطراف وعلى كراسٍ متحركة.. فيديو يكشف نوعية إصابات جنود الاحتلال في غزة	19
.26	الادعاء الإسرائيلي يطلب محاكمة نائب يساري	19
.27	"إسرائيل" ترجح انكماش اقتصادها 1.5% إذا استمرت الحرب على غزة	19
	الأرض، الشعب:	
.28	غارات إسرائيلية دامية على قطاع غزة وارتفاع عدد الشهداء إلى 24,450	20
.29	الاحتلال اعتقل أكثر من 6 آلاف فلسطيني الضفة والداخل المحتل منذ 7 أكتوبر	20
.30	الأمراض تنتشر في مخيمات النازحين جراء انعدام الخدمات	21
.31	العدوان الإسرائيلي يدمر النظام الغذائي والصحي في غزة	22
.32	المرضى ينتظرون "الموت".. منسق "الصحة العالمية": مستشفيات غزة "تتدهور سريعا"	23
.33	مسؤول إسرائيلي يوصي بإخلاء مقر "أونروا" بالقدس ووضع نصب تذكاري لقتلى الجيش	24
.34	الاحتلال الإسرائيلي يدمر مقابر في خان يونس	24
.35	وزارة الثقافة: 41 فناناً وكاتباً وناشطاً ثقافياً قتلوا في حرب غزة	24
.36	غزة تعيش أطول انقطاع للاتصالات والإنترنت منذ بداية الحرب	25
	مصر:	
.37	"الشرق الأوسط": أموال طائلة مقابل تنسيق سفر إلى مصر عبر معبر رفح	25
.38	السيسي: استمرار الحرب في غزة يفتح المجال أمام اتساع دائرة الصراع	26
.39	الأمن المصري يعتقل رجل أعمال سوداني تتهمه واشنطن بدعم حماس	26
	الأردن:	
.40	الجيش الأردني يعلن تضرر مستشفاه الميداني في غزة وإصابة كادر جراء قصف إسرائيلي	27
	لبنان:	
.41	"حزب الله": استهدفنا تجمعات لجنود إسرائيليين قرب الحدود وحققنا "إصابات مباشرة"	27
.42	جعجع: بأي حق يتم إقحام لبنان في الصراع الدموي في الشرق الأوسط؟	28
	عربي، إسلامي:	
.43	قطر تعلن إدخال أدوية ومساعدات إلى قطاع غزة	28

.44	وزير خارجية العراق: إيران و"إسرائيل" متفقتان على قواعد اشتباك	29
.45	رئيس وزراء ماليزيا: "إسرائيل" ترتكب مذبحة وحشية ضد الفلسطينيين	29
.46	المغرب تخصص 100 منحة إضافية للطلبة الفلسطينيين من قطاع غزة	29
.47	المغرب: وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان نصرة لفلسطين	30
.48	ضربات أميركية بريطانية جديدة على 5 محافظات في اليمن	30
.49	الحوثيون يستهدفون سفينة أميركية في البحر الأحمر	30
.50	فصائل عراقية تعلن أنها استهدفت هدفاً حيوياً داخل "إسرائيل"	31
.51	واشنطن تعيد إدراج الحوثيين على قائمة الجماعات الإرهابية	31
.52	إيران: أي تحرك عسكري إسرائيلي ضدنا سيقابل برد قوي	31
	دولي:	
.53	بلينكن: لن يكون هناك تكامل إقليمي دون الاعتراف بدولة فلسطينية	31
.54	ماكرون: أولويتي وقف إطلاق النار في غزة... ومشكلة البحر الأحمر دبلوماسية	32
.55	"الشيوخ الأميركي" يرفض فرض شروط على المساعدات لـ"إسرائيل"	33
.56	الاتحاد الأوروبي يتجه لفرض عقوبات على حماس	33
.57	وزيرة خارجية سلوفينيا: ندعو لوقف "فوري ودائم" لإطلاق النار بغزة	34
.58	غوتيريس يجدد الدعوة لهدنة إنسانية فورية في غزة: المواجهة الشاملة في لبنان ستكون كارثة	34
.59	كاميرون في "دافوس": نريد انتهاء الحرب في غزة	34
.60	شتوتسمان: الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال الضرائب الفلسطينية تنتهك الاتفاقيات	35
.61	غرينفيلد تدعو لـ"تحرك عاجل" للتعامل مع الوضع الإنساني في غزة	35
.62	مثقفون من حول العالم يدعون لمقاطعة ألمانيا بتهمة قمعها الصوت الفلسطيني	36
.63	صحافيو وكالة "فرانس برس" حول العالم يتضامنون مع زملائهم في غزة	36
.64	"سي أن أن": شركات التأمين ترفض تغطية السفن الأميركية والبريطانية والإسرائيلية	36
	حوارات ومقالات	
.65	بين اليوم الأخير واليوم التالي... منير شفيق	36
.66	حسابات إنسانية تحرّك الضغوط الأميركية على إسرائيل!... هدى الحسيني	38
.67	وفق رؤية واقعية: لن تحقق إسرائيل أياً من أهدافها.. وسيموت "المحتجزون" قريباً... إسحق بريك	41

68.	"مجلس حرب" منقسم ورئيس أركان يحذر.. ونتنياهو ينتظر ترامب... عاموس هرئيل	42
	كاريكاتير:	45

***

١. شبكة "إن بي سي": إدارة بايدن تستعد لمرحلة ما بعد نتنياهو

نقلت شبكة "إن بي سي" عن مسؤولين أميركيين أن الانقسامات بين إدارة الرئيس جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باتت أكثر وضوحا منذ زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأخيرة إلى إسرائيل. وذكرت الشبكة أن بلينكن عاد من إسرائيل وقد رفض نتنياهو جميع طلبات واشنطن باستثناء طلب عدم مهاجمة إسرائيل لحزب الله في لبنان.

ونقلت "إن بي سي" عن مسؤولين أميركيين أن بلينكن أبلغ نتنياهو أنه لا يوجد حل عسكري بشأن مصير المقاومة الإسلامية (حماس) وأنه يتعين على إسرائيل الاعتراف بذلك وإلا "فإن التاريخ سيكرر نفسه والعنف سيستمر" لكن نتنياهو لم يكن مقتنعا بكلام بلينكن، وفق المصدر ذاته. كما نقلت الشبكة عن مسؤولين أميركيين أن إدارة بايدن "تتطلع إلى ما بعد نتنياهو لتحقيق أهدافها في المنطقة"، وأن الإدارة الأميركية تحاول وضع الأساس مع قادة إسرائيليين آخرين تحضيرا لتشكيل حكومة ما بعد نتنياهو. وقال العديد من كبار المسؤولين الأميركيين لشبكة "إن بي سي" إن نتنياهو "لن يبقى هناك إلى الأبد".

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٢. مساعد وزير الخارجية الأميركي لـ"الأيام": هذا ما نعنيه بالسلطة الفلسطينية المتجددة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإسرائيلية – الفلسطينية، أندرو ميلر: إن "السلطة الفلسطينية تدرك أنها بحاجة إلى البدء في اتخاذ خطوات لتعزيز شرعيتها، وتحسين كفاءة إدارتها، وتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني بشكل أفضل". ميلر الذي كان يرد على سؤال في حديث خاص لـ"الأيام"، تنشر نصه الكامل، غداً (الجمعة)، عما تعنيه الإدارة الأميركية بعبارة "السلطة الفلسطينية المتجددة، أشار إلى أن "هذه هي الأهداف التي تدعمها الولايات المتحدة، ونعتقد أنه إذا طبقت السلطة الفلسطينية هذه الخطوات، فسيكون من الأسهل التماس المساهمات والتبرعات من مجموعة متنوعة من الشركاء الدوليين لدعم السلطة الفلسطينية، لأنه ستكون هناك ثقة

أكبر في حكمها، وسوف توفر منصة أفضل وأساساً أفضل لدعم حكم السلطة الفلسطينية داخل الضفة الغربية، ونأمل أن يكون ذلك داخل غزة في ظل الظروف المناسبة".

وبشأن الخطوات المطلوب من السلطة الفلسطينية القيام بها، أشار ميلر إلى أنه "أبلغنا السلطة الفلسطينية، وكنا نقول لفترة طويلة من الزمن، وهذا ليس تطوراً جديداً، أننا نعتقد أن السلطة الفلسطينية ستستفيد من وجود وجوه جديدة في الحكومة، ومن وجود حكومة أكثر تنوعًا تعكس شريحة أوسع من المجتمع الفلسطيني، بما في ذلك الشباب الفلسطيني والنساء الفلسطينيات والتركيبة السكانية الأخرى داخل الضفة الغربية".

وأضاف: "وشددنا أيضاً على أهمية الإصلاحات المالية التي من شأنها أن تزيد من الاستفادة من الإيرادات التي يتمتع بها الفلسطينيون. إننا نضغط على الإسرائيليين بقوة من أجل الإفراج عن الإيرادات المحتجزة لدى الإسرائيليين. لقد أوضحنا لإسرائيل أنها أموال فلسطينية، ويجب تحويلها على الفور".

وتابع: "لكن هذه الأموال لن تستخدم على النحو الأمثل إلا إذا نجحت السلطة الفلسطينية في اتخاذ خطوات تعمل على تحسين عملها، وتحسين أدائها، ونعتقد أن هذا في مصلحة السلطة الفلسطينية نفسها، وفي مصلحة الشعب الفلسطيني، وفي مصلحة الاستقرار الإقليمي".

وردّاً على سؤال بأن الإشكالية التي تواجهها السلطة الفلسطينية ناجمة عن السياسات الإسرائيلية وعدم وجود أفق سياسي، قال ميلر: "نريد للسلطة الفلسطينية، إذا أخذت على عاتقها هذه الإصلاحات، أن تكون في وضع يسمح لها بالنجاح، والتركيز على هذه الإصلاحات لا يتعارض مع الاعتراف بضرورة وجود أفق سياسي للشعب الفلسطيني. لقد كان غياب أحد الطرفين مؤلماً، نحن نواصل إثارة هذه القضية ليس فقط مع الفلسطينيين، بل مع الإسرائيليين وغيرهم في المجتمع الدولي منذ أن تولت إدارة بايدن السلطة في العام 2001". وأضاف: "لقد كان الوزير بلينكن واضحاً للغاية في أن أحداث الأشهر القليلة الماضية يجب أن تؤدي في النهاية إلى إنشاء دولة فلسطينية. وكنا صريحين للغاية فيما يتعلق بقول دولة فلسطينية كجزء من حل الدولتين مع إسرائيل، ولكن دولة فلسطينية قابلة للحياة حيث يمكن للفلسطينيين ممارسة حقوقهم، ويمكنهم التمتع بقدر متساوٍ من الأمن والازدهار والكرامة مثل الإسرائيليين".

وتابع ميلر: "ونحن ملتزمون بالقيام بما هو ضروري للبدء في تعزيز هذه الرؤية. نحن لا نضع جدولاً زمنياً لذلك، ولا نقترح أن هناك حلاً وشيكاً. لكننا نعلم أنه في غياب حل محتمل، فمن المرجح أن يتدهور الوضع على الأرض، وهذا ليس في صالح أي طرف معني. لذا، سنركز مع الإسرائيليين

والفلسطينيين وشركائنا العرب وشركائنا الدوليين على محاولة الدفع قدماً بإجراءات ملموسة تؤدي إلى إنشاء دولة فلسطينية".

الأيام، رام الله، 2024/1/18

٣. أبو ردينة: جرائم القتل اليومية في غزة والضفة هي حرب إبادة شاملة ضد شعبنا

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن مسلسل جرائم القتل اليومية التي يشنها جيش الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية، وآخرها استشهاد أربعة مواطنين في طولكرم، وثلاثة في نابلس، هو حرب إبادة شاملة على الشعب الفلسطيني. وأضاف أبو ردينة، أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول بشتى السبل جر المنطقة بأسرها إلى العنف والتدمير عبر مواصلته سياسات الإبادة والقتل والتدمير وسرقة الأرض الفلسطينية وحجز الأموال الفلسطينية والاستيطان وإرهاب المستوطنين، في ظل صمت دولي غير مقبول إطلاقاً، لأن هذه الأوضاع المتفجرة ستحرق المنطقة ولن يسلم منها أحد.

وتابع: أن هذه السياسات العدوانية التي تستبيح الدم الفلسطيني لن تنجح في إركاع الشعب الفلسطيني وإخضاعه، ولن تجلب الأمن والاستقرار لأحد، لأن السياسات العسكرية والأمنية أثبتت فشلها، والحل الوحيد هو حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة كاملة في أرضه ووطنه وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/17

٤. اشتية خلال استقباله وزيرة خارجية أستراليا: يجب وقف العدوان وحرب الإبادة على شعبنا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد إشتية إن "على المجتمع الدولي ترجمة الأقوال إلى أفعال، ووقف العدوان وحرب الإبادة التي تقوم بها إسرائيل بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، ووضع إسرائيل تحت العقوبات وفرض العقوبات على المستعمرات التي تعد غير قانونية وفق القانون الدولي". جاء ذلك خلال استقباله وزيرة خارجية أستراليا بيني وونغ، يوم الأربعاء في برام الله. وشدد اشتية على ضرورة إعادة فتح المعابر المؤدية إلى قطاع غزة وعدم اقتصارها على معبر رفح، من أجل إيصال المساعدات الاغاثية والطبية، والسماح بنقل المساعدات من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، وإعادة الكهرباء والمياه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/17

٥. مسؤول لـ"الشرق الأوسط": "إسرائيل" تعمل على تفكيك السلطة والتخلص من المخيمات

رام الله–كفاح زبون: قال القيادي في حركة «فتح» منير الجاغوب إنها حرب مفتوحة على المخيمات في الضفة وفي غزة. وأضاف الجاغوب لـ«الشرق الأوسط»: «يريدون إزالة المخيمات، يفعلون ذلك في قطاع غزة، وكذلك في الضفة. يمسحون المخيمات في غزة، ويعملون على نفكيكها في الضفة.

لكن مصدراً أمنياً قال لـ«الشرق الأوسط» إن ما يجري يشبه محاولة إعادة احتلال الضفة من جديد. وأضاف: «إنها حرب لتصفية القضية، تعتقد إسرائيل أن الفرصة مواتية لذلك، وهي تريد في أثناء تنفيذها الخطة، قتل المزيد من الفلسطينيين خصوصاً في المخيمات. إنه نوع من الانتقام».. وقال الجاغوب: «إسرائيل تريد تفكيك السلطة». وأضاف: «الحرب الإسرائيلية على الضفة تهدف إلى التخلص من أوسلو أولاً، وتفكيك السلطة الفلسطينية ثانياً». وأوضح: «إنهم يعملون على تفكيك السلطة بدل مواجهتها. يقتحمون مناطق السلطة يستهدفون مقراتها، يقتحمون قلب رام الله، يقتلون الناس بالمسيرات في المخيمات عوض اعتقالهم، يعتقلون المسنين والأطفال والنساء، يجرفون الشوارع، يهدمون البيوت، يحتجزون الأموال، يريدون إظهار سلطة عاجزة ولا لزوم لها أمام شعبها، وغير قادرة على حمايتهم بغرض تأليب الشارع عليها وصولاً إلى تفكيكها. إنهم يريدون تفكيكها من الداخل عوضاً عن قصف مقراتها وحصار رئيسها وقتل عناصرها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

٦. وزير العمل يبحث مع وفد من برنامج الغذاء العالمي ادخال المساعدات على قطاع غزة

رام الله: بحث وزير العمل نصري أبو جيش، يوم الأربعاء، مع نائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي كارل سكاو، والممثل عن برنامج الغذاء العالمي سامر عبد الجابر، مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية، لا سيما في ضوء العدوان المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ103. وأكد أبو جيش خلال اللقاء، دور برنامج الغذاء العالمي في إنقاذ الوضع الغذائي الصعب في غزة، نتيجة قلة المواد الغذائية والإغاثية التي يتم إدخالها عبر معبر رفح.

وطالب بالمزيد من الضغط على إسرائيل، من أجل فتح كل المعابر لإدخال المواد الغذائية إلى أهلنا في غزة، والسماح بإدخال المساعدات إلى شمال غزة، نتيجة فصلها عن جنوب القطاع، وما يعانونه من شح في الماء والغذاء. وتطرق إلى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه سوق العمل الفلسطيني، حيث فقدنا أكثر من 500 ألف فرصة عمل في فلسطين، منها 300 ألف فرصة عمل في

الضفة الغربية، و200 ألف فرصة عمل في قطاع غزة، وانعكاس ذلك على ارتفاع معدلات الفقر والبطالة بين صفوف العمال والأسر الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/17

٧. وزيرة السياحة: الدمار الذي لحق بالمواقع الأثرية والتاريخية في غزة غير مسبوق

بيت لحم: قالت وزيرة السياحة والآثار رولا معايعة، "إن الدمار الذي لحق بالمواقع الأثرية والتاريخية في قطاع غزة غير مسبوق". وأوضحت خلال لقائها سفيرة جمهورية فنلندا لدى فلسطين بايفي بلتكوسكي، يوم الأربعاء، في بيت لحم، أن تدمير هذه المواقع جزء من استهداف الهوية الوطنية الفلسطينية. وطالبت معايعة، بإلزام الاحتلال بوقف عدوانه على شعبنا وتراثه، مؤكدة أن جرائم الاحتلال لن تثني شعبنا عن الصمود والبقاء في أرضه. وأشارت إلى أن القطاع السياحي تكبد خسائر بالملايين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/17

٨. مصطفى: الجوع قد يقتل أكثر من القصف في غزة والقطاع يحتاج إلى 15 مليار دولار لإعادة إعماره

دافوس: قال محمد مصطفى، رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني، يوم الأربعاء، إن الجوع في قطاع غزة قد يودي بحياة أشخاص أكثر ممن قد يُقتلون في الحرب. وأضاف أن الخطوات الأولى ينبغي أن تتمثل في إعادة الأغذية والأدوية والمياه والكهرباء إلى القطاع المحاصر. وفي سياق متصل، قال مصطفى إن إعادة بناء الوحدات السكنية في غزة ستتطلب ما لا يقل عن 15 مليار دولار، وذلك في ظل دخول الحرب بين إسرائيل و«حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)» يومها الثالث بعد المائة. وأضاف مصطفى خلال حديثه في «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس أن جهود إعادة الإعمار ستكون هائلة وأن الاحتياجات المالية ضخمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

٩. أبو مرزوق: صفقة الأدوية تمت وفق شروط حماس

"العربي الجديد": قالت هيئة البث الإسرائيلية، يوم الأربعاء، إنّ رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وافق على إدخال أدوية إلى غزة دون تفتيشها، وهي المرة الأولى التي تدخل فيها شاحنة إلى القطاع دون تفتيشها منذ بداية الحرب. وكانت حركة "حماس"، قد قالت إن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه لإدخال أدوية للأسرى والمحتجزين في قطاع غزة، قد تمّ بشروط الحركة.

وبحسب عضو المكتب السياسي للحركة، موسى أبو مرزوق، فإن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو "يكذب ويخدع شعبه"، وإن الحركة هي من حدد الكمية والوسيط، وآلية التوزيع، وإيصال الدواء إلى شمال غزّة رغم المنع والرفض الإسرائيلي منذ مئة يوم. وقال أبو مرزوق في بيان إن الصليب الأحمر الدولي تقدم بطلب تقديم 140 صنفًا من الدواء للأسرى، فيما اشترطت الحركة تقديم ألف صنف من الدواء مقابل كل علبة دواء للأسرى، وتوفير الدواء عبر دولة تثق بها الحركة، ووضع الصليب الأحمر الدواء في أربعة مستشفيات تغطي جميع مناطق قطاع غزة، بما فيها أدوية الأسرى. وأكد أبو مرزوق في بيان أن الشروط تضمنت كذلك إدخال مزيد من المساعدات والغذاء، ومنع تفتش شحنات الأدوية من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

١٠. المقاومة تكبد الاحتلال مزيدا من القتلى.. الاحتلال يعترف بمقتل 4 عسكريين بينهم 3 ضباط

أعلنت المقاومة الفلسطينية تدمير نحو 15 آلية لجيش الاحتلال الإسرائيلي وإسقاط أكثر من 12 قتيلا في صفوفه. وقالت كتائب عز الدين القسام، إن مقاتليها في مخيم المغازي وسط القطاع، أكدوا تدمير 6 دبابات ميركافا إسرائيلية. وفي مخيم المغازي وحي التفاح دمروا 3 آليات، بين ناقلة جند، وجرافة، إحداها دُمرت في مهمة مشتركة مع سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي. وقالت الكتائب إن مقاتليها أجهزوا على 5 جنود، 4 منهم قنصا بمخيم المغازي، بينما قُتل الخامس بحي الشيخ رضوان. واستهدفت القسام في مخيم المغازي قوة خاصة من 7 جنود بقذيفة "تي بي جي"، وأجهزوا عليهم من مسافة صفر.

وفي محاور خان يونس، استهدفت كتائب القسام تجمعا لجنود وآليات الاحتلال المتوغلة بقذائف الهاون. وقالت القسام إن مقاتليها استهدفوا قوة إسرائيلية راجلة وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح على تخوم حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. وفي حي الكرامة –شمال غرب مدينة غزة– أوقع مقاتلو القسام قوة إسرائيلية خاصة في كمين بأحد المنازل، وفجروا بها عبوة مضادة للأفراد، كما استهدفوا في حي الكرامة، وفي خان يونس، 3 دبابات، منها دبّابتا ميركافا بقذيفة "الياسين 105".

وبث القسام صورا قالت إنها للاستيلاء على مسيّرتين من نوع "سكاي لارك" بمدينة غزة. كما بث صورا قالت إنها لاستهداف وحدات الهاون القسامية تجمعات العدو في محاور التوغل في قطاع غزة.

من جهتها، قالت سرايا القدس إنها قصفت بقذائف الهاون تجمعات لجنود إسرائيليين جنوب البريج وسط قطاع غزة، واستهدفت آلية عسكرية وجرافة شرق البريج. وأعلنت سرايا القدس أنها أسقطت مسيّرة "كواد كابتر" إسرائيلية خلال تنفيذها مهمة استخباراتية في مخيم البريج. وذكرت سرايا القدس أيضا أنها استهدفت "مقر قيادة العدو الصهيوني بصاروخ موجّه في محيط كلية العلوم والتكنولوجيا، جنوب خان يونس".

في المقابل، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل 4 عسكريين بينهم 3 ضباط، في معارك بقطاع غزة. كما أعلن جيش الاحتلال إصابة 35 عسكريا في معارك بالقطاع خلال الساعات الـ24 الماضية.

وبذلك، ترتفع حصيلة قتلى جيش الاحتلال المعلنة منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول إلى 529، بينهم 195 منذ بدء عملية التوغل البري في القطاع في 27 من الشهر ذاته، وفق بيانات الجيش. كما ارتفعت حصيلة المصابين في صفوف جيش الاحتلال منذ اندلاع الحرب إلى 2602، بينهم 1152 منذ بدء العملية البرية في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

١١. مسيّرات إسرائيلية تغتال عشرة مقاومين في مخيمَي بلاطة وطولكرم وشهيد آخر خلال مواجهات

محمد بلاص: استشهد 11 شاباً، أمس، بينهم خمسة اغتالتهم قوات الاحتلال بصاروخ أطلقته طائرة مسيّرة قرب مخيم بلاطة، وخمسة آخرون اغتالتهم في مخيم طولكرم بطائرة انتحارية مسيّرة، فيما استشهد شاب سادس برصاص الاحتلال في المخيم نفسه، وذلك خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في مدينة طولكرم ومخيمَيها.

من جهته، أكد أحمد جبريل، مدير مركز الإسعاف بجمعية الهلال الأحمر في نابلس، لـ"الأيام"، أن طواقم الإسعاف انتشلت أشلاء أحد الشهداء، فيما قال شهود عيان: إن قوات الاحتلال اختطفت جثامين الشهداء من داخل المركبة قبل أن تستولي عليها وتنسحب من المنطقة.

من جهتها، نعت كتائب "شهداء الأقصى" بمخيم بلاطة، في بيان مقتضب، الشهداء عبد الله أبو شلال ومحمد القطاوي، والشقيقين يزن وسيف النجمي، ومحمود أبو حمدان. وفي مخيم طولكرم، اغتالت قوات الاحتلال خمسة شبان، وأصيب آخرون بجروح، بطائرة انتحارية مسيّرة، بالتزامن مع

اجتياح واسع النطاق شنته قوات الاحتلال فجراً، واستشهد خلاله شاب سادس وأصيب آخرون بجروح متفاوتة.

الأيام، رام الله، 2024/1/18

١٢. "القسام": استشهاد أحد مجاهدينا جنوب لبنان ضمن معركة "طوفان الأقصى"

جنوب لبنان – مازن كريّم: أعلنت كتائب "القسام"، استشهاد "أحد مجاهديها جنوب لبنان ضمن معركة (طوفان الأقصى)". وقال مراسلنا إن الشهيد هو وليد حسنين، من مخيم المية ومية في مدينة صيدا جنوب لبنان. وكانت كتائب "القسام– لبنان" ، أعلنت في وقت سابق من يوم الأربعاء، أنها قصفت من جنوب لبنان "ثكنة (ليمان) بالجليل الغربي بـ20 صاروخا، ردا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين". وأضافت في بيان تلقته "قدس برس"، اليوم الأربعاء، أن "القصف جاء ردا على مجازر الاحتلال في غزة، واغتيال القادة الشهداء وإخوانهم في الضاحية الجنوبية من بيروت".

قدس برس، 2024/1/17

١٣. حماس: الحديث عن المرحلة الثالثة للحرب "تسويق" إسرائيلي أميركي للإبادة في غزة

اعتبرت حركة حماس، يوم الأربعاء، أن حديث إسرائيل عن الانتقال لمرحلة ثالثة من الحرب في قطاع غزة بمثابة "تسويق" إسرائيلي أميركي لمواصلة "جريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني". جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده القيادي في الحركة أسامة حمدان، الأربعاء، في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال: "تسويق الاحتلال والإدارة الأميركية للمرحلة الثالثة من الحرب يهدف لتجميل صورتهما، ويؤكد إصرارهما على مواصلة جريمة الإبادة الجماعية بغزة". وأضاف: "المرحلة الثالثة تعني الاستمرار في القتل والتدمير تحت عنوان جديد، فجرائم الإبادة والتدمير ومنع دخول المساعدات وخلق واقع غير قابل للحياة، كلها متواصلة". وفي السياق، أشار حمدان إلى أن إصرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على مواصلة الحرب يأتي "لمصالحه الشخصية ومستقبله السياسي". وتابع: "نتنياهو لا يهتم بقضية الأسرى (الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة) ولا بإعادتهم، وهو يهمل استغاثتهم ونداءاتهم".

وعلى صعيد آخر، جدد حمدان تأكيد حركته أن مفاوضات تبادل الأسرى يجب أن تستند "لوقف كامل للعدوان على غزة". وقال: "تلقينا بعض الأفكار والمبادرات من خلال الوسطاء المصريين والقطريين، وبالتشاور مع المقاومة قدمنا تصورا للتعامل مع الأفكار وجرى نقله للوسطاء".

كما ندد حمدان خلال حديثه بـ"مواصلة إسرائيل حرب التجويع والتعطيش الممنهجة بغزة"، قائلا إن "أكثر من 800 ألف فلسطيني أصبحوا يعيشون مجاعة حقيقية هناك". وأشار إلى أن إسرائيل ما زالت تواصل "منع إدخال المساعدات والمواد الغذائية والوقود والغاز للقطاع"، محملا الجانبين الأميركي والإسرائيلي "المسؤولية عن جرائم وحرب الإبادة المستمرة على القطاع".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

١٤. الجيش الإسرائيلي يزعم اغتيال مسؤول مكافحة التجسس لدى حماس

تل أبيب: قال الجيش الإسرائيلي، يوم الأربعاء، إن ضربات جوية على قطاع غزة قتلت ستة مقاتلين فلسطينيين، من بينهم المسؤول عن مكافحة التجسس في حركة «حماس» في المنطقة الجنوبية للقطاع. وأضاف الجيش، في بيان يلخص عملياته خلال الساعات القليلة الماضية، إنه قتل ضابط مكافحة التجسس بلال نوفل، ما «يؤثر بشكل كبير على قدرة التنظيم الإرهابي على تطوير وتعزيز قدراته»، وفق ما أوردته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

١٥. نتنياهو: الحرب على غزة ستستمر في العام 2025

ذكر **موقع عرب 48، 2024/1/17**، عن مراسله بلال ضاهر: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماعه مع رؤساء سلطات محلية في "غلاف غزة"، أمس الثلاثاء، إنه بحسب التقديرات للوضع الحالي، فإن الحرب على غزة ستستمر في العام 2025 أيضا، وفق ما ذكرت القناة 12 اليوم، الأربعاء.

وطالب رؤساء السلطات المحلية بوقف إجراءات إعادة سكان "غلاف غزة" إلى بيوتهم، على أن تبدأ عودة كهذه في العطلة الصيفية، وقبل افتتاح السنة الدراسية المقبلة. وقال نتنياهو إنه يؤيد موقفهم بإرجاء عودة السكان بنصف سنة، حسب القناة 12. وأضاف نتنياهو أنه أوعز بوضع خطة بهذا الخصوص، وتعهد لرؤساء السلطات المحلية بتقديم رد على مطالبهم لاحقا.

وجاء في بيان صادر عن رئيس بلدية سديروت، ألون دافيدي، لسكان البلدة أن "رئيس الحكومة أوعز للطواقم المهنية ببحث الاستمرار في تمويل المكوث في مراكز الإيواء ومواصلة دفع هبة السكن حتى بداية شهر تموز/يوليو لأي مواطن يوافق على إنهاء السنة الدراسية الحالية في المركز الذي يقيم فيه وعلى تمديد هبة التأقلم لأي مواطن يختار العودة إلى بيته".

وجاء في **الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17**، عن مراسلها كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الحرب في قطاع غزة «مستمرة وستستمر حتى النهاية». وأضاف نتنياهو خلال زيارة قاعدة سلاح الجو «نباطيم» في الجنوب «لا يخطئن أحد. الحرب ستسمر حتى تحقيق جميع أهدافها، وهي عودة المختطفين، والقضاء على (حماس)، والتأكد من أن غزة لن تشكل بعد الآن أي تهديد».

١٦. غالانت: إذا لم نفكّك قدرات حماس بشكل كامل فلن نتمكن من العيش في "إسرائيل"

باسل مغربي: قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، إنه إذا لم يفكّك الجيش قدرات حماس بشكل كامل، "فلن نتمكن من العيش في إسرائيل". جاء ذلك خلال مخاطبته جنودا في وحدة البحرية، ضمن زيارة أجراها لقاعدة عتليت العسكرية البحرية. وفي ختام زيارته، تحدّث غالانت إلى عناصر الوحدة، وقال: "إننا نواصل القتال حتى النصر، وحتى نهزم منظمة حماس، وننزع كل قدراتها العسكرية، ونسقطها من السلطة في غزة". وأضاف غالانت: "في سياق المختطَفين؛ ليس لدينا الحقّ في وقف القتال، طالما أن هناك مختطفين في غزة، فإن الطريقة والشيء الوحيد الذي يعيد المختطفين هو الضغط العسكري".

وذكر أن "ما يجري في المنطقة الشمالية من غزة هو تفكيك للقدرات والأُطر التنظيمية.... والنتيجة أن لواءً (واحدا) من الجيش الإسرائيلي يعرف كيف يناور من مكان إلى آخر". وقال إن "الإنجاز هو أن حماس لا تعمل كإطار عسكري حاكم، ونحن قادرون على القيام بكل ما هو مطلوب من حيث حريتنا في العمل في الميدان". وأضاف: "لن تكون هناك حياة لدولة إسرائيل إذا تمكّن أي شخص من شن حرب وقتل واختطاف... مثل هذه الأعداد من الناس، فيما تظلّ دولة إسرائيل صامتة"، مشيرا إلى أن "حماس لديها أكثر من 9000 قتيل، وهذا العدد بحاجة إلى مضاعفة، وهذا ليس كافيا أيضا"، على حدّ قوله.

عرب 48، 2024/1/17

١٧. سجال بين نتنياهو والجيش الإسرائيلي حول صفقة دخول أدوية إلى غزة دون تفتيش

تل أبيب: اندلع سجال بين الجيش الإسرائيلي ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم (الأربعاء) حول صفقة توسطت فيها قطر وفرنسا لإدخال أدوية ومساعدات لأهالي غزة مقابل إيصال أدوية للمحتجزين الإسرائيليين بالقطاع، والتي قال القيادي بحركة حماس، موسى أبو مرزوق إنها جرى الاتفاق على إدخالها دون تفتيش.

وبحسب وكالة «أنباء العالم العربي»، قال مكتب رئيس الوزراء من ناحية، إنه ليس من اختصاصه التعامل مع ترتيبات تفتيش شحنات الأدوية قبل دخولها إلى غزة، مشيرا إلى أن الجيش هو المسؤول عن هذا الأمر.

لكن من ناحية أخرى، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن الجيش قوله إنه علم بخطة نقل الأدوية بما في ذلك عدم تفتيشها من القيادي في حماس موسى أبو مرزوق الذي نشرها على منصة «إكس».

وأكد الجيش الإسرائيلي على أنه لم يكن على علم بتفاصيل هذه الصفقة، ولم يُسأل عن رأيه فيها.

من جانبه، طالب وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير رئيس الوزراء بالتوقف عما وصفها بمحاولة التهرب من مسؤوليته، بعد أن ألقى المسؤولية على عاتق الجيش. ونقلت صحيفة (تايمز أوف إسرائيل) عن بن غفير قوله مخاطبا نتنياهو «إذا لم يتم إدخال الشاحنات بعد، فما عليك سوى إصدار تعليمات للجيش وقوات الأمن بعدم السماح بدخولها دون تفتيش. فهذا من صميم مسؤوليتك وسلطتك».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

١٨. تقرير: نتنياهو عرقل مفاوضات بشأن صفقة تبادُل أسرى بدون التنسيق مع كابينيت الحرب

باسل مغربي: قرر المسؤولون السياسيون رفيعو المستوى في إسرائيل، خلال الأيام الأخيرة، الدفع بـ"مبادئ مفاوضات جديدة" بشأن صفقة تبادُل أسرى محتملة، غير أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد عرقل وشدّد موقف إسرائيل في المفاوضات، بدون التنسيق مع "كابينيت الحرب".

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية 13 في تقرير، اليوم الأربعاء، أشارت من خلاله إلى أنه كان يُتوقَّع أن يتم الدفع بالمفاوضات "عبر وسيط"، لكن نتنياهو أخّر ذلك، و"شدّد" المبادئ التي تم الاتفاق عليها.

ووفق التقرير، فقد توصلت "النخبة السياسية" خلال مناقشات أُجريت، إلى مبادئ معيّنة من شأنها أن توجّه المفاوضات، والتي يمكن أن تؤدي لاحقًا إلى التوصُّل لصفقة تبادُل أسرى؛ "ولكن بعد أيام قليلة، أخّر نتنياهو ذلك من خلال تشديد المبادئ دون تنسيق الخطوة" مع الوزير في كابينيت الحرب، بيني غانتس، وعضو الكابينيت غادي آيزنكوت. وأشار التقرير إلى أن "كابينيت الحرب"، علم بهذا الأمر لاحقا، "حتى أن بعض الوزراء واجهوا نتنياهو بشأن هذه القضية، وأعربوا عن غضبهم". ونقلت القناة عن مسؤولين لم تسمّهم، أنهم "لا يزالون يعملون على خطة إسرائيلية"، وأن التحرُّك في هذا الشأن "لم يتوقف".

عرب 48، 2024/1/17

١٩. غانتس يطرح "قضايا حاسمة" بشأن الحرب

كشفت القناة الـ12 الإسرائيلية عن قائمة مطالب بعث بها الوزير في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتطرق فيها إلى جملة من القضايا الحاسمة لاستمرار الحرب.

وحسب القناة، طلب غانتس مناقشة مسألة معبر رفح ومحور صلاح الدين (فيلادلفيا) والآلية التي ستطرح لمنع استمرار تهريب الأسلحة، إضافة إلى المحادثات مع مصر في هذا الشأن.

كما طلب غانتس بحث مسألة اليوم التالي للحرب في غزة، وتساءل عما إذا كان من الضروري إعادة تعريف أهداف الحرب، ولا سيما في ما يخص إعادة المحتجزين الإسرائيليين وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع وإعادة سكان غلاف غزة إلى منازلهم. وطالب غانتس بتحديد سقف زمني للمفاوضات الدبلوماسية بالنسبة للوضع على الحدود مع لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٢٠. رئيس الأركان الإسرائيلي: احتمال نشوب حرب مع لبنان يزداد

تل أبيب: نقل المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، يوم (الأربعاء)، عن رئيس الأركان هيرتسي هاليفي القول إن احتمال نشوب حرب مع لبنان أصبح أكبر من ذي قبل، وإن الجيش يزيد من استعداده لهذا، وفق ما أوردته «وكالة أنباء العالم العربي». وقال أدرعي عبر منصة «إكس» إن هاليفي كان يتفقد مناورة عسكرية في الشمال عندما تحدث إلى الجنود قائلاً: «ازداد احتمال نشوب حرب في الشمال مقارنة بالماضي. عندما نحتاج لذلك سنمضي إلى الأمام بكل القوة». وأضاف رئيس الأركان: «نعمل لرفع الجاهزية للحرب في لبنان، ولدينا الكثير من العبر من الحرب في غزة، والعديد منها ملائمة أيضاً للقتال في لبنان، وأخرى يجب أن نقوم بملاءمتها». وتابع: «في لبنان، نريد تحقيق هدف واضح يتمثل بإعادة السكان إلى الشمال – كل بلدات الشمال. لا أعرف توقيت الحرب في الشمال؛ لكنني أستطيع أن أقول إن احتمال نشوبها في الأشهر المقبلة أكبر مما كان عليه في الماضي، لكننا نبدأها مع الكثير من الميزات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

٢١. نصف كتيبة في جيش الاحتياط الإسرائيلي يرفض دخول غزة

رفض نحو نصف جنود كتيبة في جيش الاحتياط الإسرائيلي، التي استدعيت في إطار إقامة لواء جديد، الدخول إلى قطاع غزة، بحسب ما كشفته إذاعة "كان ريشت بيت" العبرية، يوم الأربعاء. وذكرت الإذاعة أنه تم استدعاء الجنود من أجل تشكيل لواء جديد في جيش الاحتلال، يقوم بمهام حماية في مناطق غلاف غزة والضفة الغربية المحتلة. وتابعت الإذاعة أن الجنود غادروا الكتيبة بموافقة الضباط المسؤولين عنهم، بعد أن تبين أن الجيش يعتزم إدخالهم إلى قطاع غزة للقيام بمهام قتالية لم يتم تأهيلهم لها.

وأوضحت الإذاعة أنه تم استدعاء الجنود نهاية الشهر الماضي، مشيرة إلى حالة من الفوضى في الكتيبة المذكورة على المستوى التنظيمي، وعدم وجود نائب لقائد الكتيبة، ونقص في الضباط، ونقص كبير في الأسلحة والوسائل القتالية، وكذلك المستلزمات الطبية والمسعفين، بالإضافة إلى وجود أسلحة غير صالحة للاستخدام.

ويدور الحديث عن لواء جديد يحمل اسم "هشومير"، ويعني الحارس، يركّز جهوده على عمليات دفاعية كجزء من استخلاص الاحتلال للعبر، عقب عملية "طوفان الأقصى"، التي نفذتها حركة حماس في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٢٢. أول مقترحين لحجب الثقة عن الحكومة الإسرائيلية منذ بدء الحرب على غزة

حيفا–نايف زيداني: أعلن حزب "ييش عتيد"، بزعامة زعيم المعارضة الإسرائيلية يئير لبيد، الأربعاء، أنه قدم مقترحاً لسحب الثقة من الحكومة الإسرائيلية بسبب ميزانية عام 2024، التي اعتبرها الحزب سيئة، فيما قرر حزب العمل طرح مقترح لحجب الثقة بسبب عدم استعادة المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة. ونشر "ييش عتيد"، عبر صفحته على منصة "إكس"، أنه "لا يمكن لهذه الحكومة أن تستمر في الوجود. إنها بمثابة فشل يكلّف أرواح البشر ومستقبل البلاد".

ولاحقاً، أعلن حزب العمل أنه يعتزم بدوره طرح مقترح لحجب الثقة عن الحكومة، لعدم تمكنها من إعادة المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة. وكتب الحزب عبر صفحته على منصة "إكس" اليوم الأربعاء، أنه" مرت 103 أيام على وجود بناتنا وأبنائنا في الأسر لدى حركة حماس. 103 أيام ودولة إسرائيل ممزقة بين إسرائيل وغزة، والحكومة غير مهتمة على الإطلاق، ليس لديهم وقت وليس لدينا وقت".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٢٣. "يديعوت": "إسرائيل" أشبه بمقامر يخسر طوال الوقت ويأمل بانقلاب الحظ

بلال ضاهر: فنّد محللون أمنيون اليوم، الأربعاء، ادعاء المسؤولين الإسرائيليين أن تشديد الضغط العسكري من خلال المناورة البرية على قطاع غزة، سيؤدي إلى تحرير الرهائن، وإنما أدى إلى مقتل قسم منهم، وذلك على إثر رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس.

ووصف مسؤول إسرائيلي واسع الاطلاع على خطط الحرب وقضية الرهائن "دولة إسرائيل، جهازها الأمني، الجيش الإسرائيلي، الموساد، الشاباك، وزارة الأمن والمحيطين برئيس الحكومة"، بأنهم أشبه "برواد كازينو، أو مجرد شخص غارق بثقته بنفسه، الذي دخل إلى هيكل القمار وراح يضع نقود في آلة القمار"، وفق ما نقل عنه محلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رونين برغمان.

وأضاف المسؤول نفسه أن "دولة إسرائيل بعساكرها ووكالات استخباراتها، تقف أمام آلة الحظ، رغم أنها تخسر مرة تلو الأخرى وفي أفضل الأحوال تربح نقودا ضئيلة، لكن في نهاية الأمر هي في حالة خسارة هائلة، وتستمر في تنفيذ الأمر ذاته بالضبط، وتأمل وتؤمن بأنه ستأتي اللحظة لينقلب الحظ، ويأتي الربح الكبير، لكن من خلال الإصرار على الانتصار تسمح للحياة بالمرور أمامها، ولا تنتبه أنها تخسر المال كله، ولا تدرك أن الكازينو هو الرابح دائما في النهاية".

عرب 48، 2024/1/17

٢٤. "هآرتس": محامو تل أبيب في لاهاي يحطمون الرقم القياسي في الكذب

القدس المحتلة: اعتبر كاتب إسرائيلي، الأربعاء، إن طاقم الدفاع عن إسرائيل في محكمة العدل الدولية حطم كل الأرقام القياسية الممكنة فيما يتعلق "بالبراءة المزعومة" من الاتهامات الموجهة إلى إسرائيل إزاء حربها في غزة. وأشار مايكل بريزون في مقال بصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إلى أنه "لو تمكن أحد المحامين الإسرائيليين من توصيل جهاز كشف الكذب أثناء خطاباتهم، لانهارت شبكة الكهرباء في لاهاي". وقال مايكل: "في خطاباتهم، حطم المحامون الإسرائيليون كل الأرقام القياسية الممكنة فيما يتعلق بالبراءة المزعومة". واعتبر مايكل أنه "كان من حسن حظ إسرائيل أن جنوب أفريقيا اختارت اتهامها على وجه التحديد بارتكاب جرائم إبادة جماعية، وهي جريمة يكاد يكون من المستحيل إثباتها في المحكمة".

القدس العربي، لندن، 2024/1/17

٢٥. مبتورو الأطراف وعلى كراسٍ متحركة.. فيديو يكشف نوعية إصابات جنود الاحتلال في غزة

تداول رواد منصات التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو من داخل مستشفى تل هاشومير، وسط إسرائيل، أثناء زيارة مغنٍّ إسرائيلي لجنود إسرائيليين ممن تعرضوا لإصابات خلال تواجدهم في قطاع غزة، وكشف الفيديو حجم ونوعية الإصابات التي يعانيها جنود الاحتلال بعد عودتهم من معارك غزة.

وظهر في الفيديو العديد من جنود الاحتلال مبتوري الأطراف السفلية والعلوية، حيث تم بتر أيدي بعضهم وأقدام أو سيقان الآخرين، كما ظهر بعضهم على كراسٍ متحركة، غير قادرين على الحركة.

وظهر في الفيديو جنود مستلقين على الأسرة نتيجة لبترٍ في عدد من الأطراف، إضافة لظهور آخرين مصابين بتشوهات في وجوههم، أو جروح غائرة في أجزاء مختلفة من أجسادهم.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٢٦. الادعاء الإسرائيلي يطلب محاكمة نائب يساري

الناصرة: أبلغت النائبة العامة الإسرائيلية غالي بهاراف–ميارا النائب عن «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» اليسارية عوفير كاسيف بأنه سيتم توجيه اتهامات له بتهمة الاعتداء على ضابط شرطة خلال تظاهرة في الضفة الغربية المحتلّة في أيار/ مايو 2022.

وحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أمس الأربعاء، أُرسلت نسخة من لائحة الاتهام إلى رئيس الكنيست، بحيث يمكن لكاسيف طلب الحصانة من المحاكمة إذا كان يرغب في ذلك، بصفته نائبا.

وكان كاسيف قد حاول في أيار/ مايو منذ عام 2022، الوصول إلى موقع يحتجّ فيه الفلسطينيون ضد إخلاء منازلهم في جنوب الخليل، لكنّه تعرض لعرقلة من قبل ضابط الشرطة، حسب الصحيفة.

ووفقًا للائحة الاتهام، عاد إلى سيارته وحاول متابعة الطريق نحو الاحتجاج على الرغم من منعه، و»ضرب الضابط في ساقه اليسرى أثناء محاولته البطيئة للمرور حوله».

القدس العربي، لندن، 2024/1/17

٢٧. "إسرائيل" ترجح انكماش اقتصادها 1.5% إذا استمرت الحرب على غزة

محمود يوسف: توقع كبير اقتصاديي وزارة المالية في إسرائيل شموئيل أبرامسون أن ينكمش اقتصادها 1.5% إذا استمرت الحرب على غزة إلى نهاية السنة الحالية، وذلك بعد أن كان يتوقع نموا بنسبة 2.7% لسنة 2024 قبل بدء الحرب، وفق تقرير نقلته صحيفة "غلوبز" الإسرائيلية الاقتصادية.

ووفق السيناريو الأساسي –الذي يتوقع انتهاء الحرب في فبراير/شباط المقبل، رجح أبرامسون –وفق تقريره– نمو الناتج المحلي الإسرائيلي 1.6% خلال السنة الحالية، مع انكماشه من حيث نصيب الفرد. ويفترض السيناريو الأساسي استمرار الحرب على قطاع غزة 5 أشهر، لتنتهي في فبراير/شباط المقبل.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٢٨. غارات إسرائيلية دامية على قطاع غزة وارتفاع عدد الشهداء إلى 24,450

رفح: ارتقى 19 مواطنا غالبيتهم من الأطفال والنساء، وأصيب آخرون، في قصف إسرائيلي قبيل منتصف الليلة لمنزل في رفح جنوب قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال استهدفت منزلا مأهولا لعائلة الزاملي شرق رفح، ما أدى لارتقاء 16 شهيدا على الأقل. وكان استشهد مساء أمس، عدد من المواطنين وأصيب آخرون، مساء الأربعاء، في قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي ومدفعيته لجنوب ووسط وشمال قطاع غزة. وارتفع عدد الشهداء جراء العدوان على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر إلى 24,450 شهيدا، بالإضافة إلى أكثر من 61,500 جريح، والآلاف من المفقودين، في حصيلة غير نهائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/18

٢٩. الاحتلال اعتقل أكثر من 6 آلاف فلسطيني الضفة والداخل المحتل منذ 7 أكتوبر

أفادت مؤسسات حقوقية فلسطينية، اليوم[أمس] الأربعاء، بأن إسرائيل اعتقلت أكثر من 6 آلاف فلسطيني في الضفة الغربية والداخل المحتل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقالت مؤسسات هيئة الأسرى والمحررين ونادي الأسير ومؤسسة الضمير، في بيان مشترك، أن حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النساء بلغت أكثر من 200، وتشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتقلن من الأراضي المحتلة عام 1948، وبلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال أكثر من 355 حتى نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي. وفيما يتعلق بأعداد الصحفيين الذين اعتُقلوا خلال هذه الفترة، قالت المؤسسات إن العدد بلغ 50 صحفيا، تبقى منهم رهن الاعتقال 35، وجرى تحويل 20 منهم إلى الاعتقال الإداري (دون تهمة). وجاء في البيان أن عدد أوامر الاعتقال الإداري بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول بلغت أكثر من 2,855 أمرا ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد.

وأضاف أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقا، لكنها لا تشمل حالات الاعتقال من غزة، لكون الاحتلال يرفض حتى اليوم الإفصاح عنها، وينفذ بحقهم جريمة الإخفاء القسري.

كما أكد بيان المؤسسات الحقوقية الفلسطينية أن 7 من الأسرى الفلسطينيين استشهدوا داخل السجون الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول. من جانبها، أوضحت "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء" –في وقت سابق– أن السلطات الإسرائيلية تحتجز 450 جثمانا فلسطينيا في مقابر وثلاجات الاحتلال، منهم 256 شهيدا في مقابر الأرقام، و194 شهيدا منذ عودة سياسة الاحتجاز عام 2015. وأشارت الحملة إلى أن 18 من الجثامين المحتجزة تعود لأسرى قضوا داخل سجون الاحتلال و21 طفلا تقل أعمارهم عن 18 عاما و5 سيدات، و52 جثمانا من قطاع غزة، قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٣٠. الأمراض تنتشر في مخيمات النازحين جراء انعدام الخدمات

غزة – "الأناضول": في مخيم مستحدث بمدينة رفح، أقصى جنوب قطاع غزة، يعيش النازحون أوضاعاً قاسية أنتجتها الحرب المستمرة لليوم الـ 102، تمثل آخر فصولها بعدم وجود "المراحيض ودورات المياه"، ما يضطر أعداداً من النازحين لقضاء حاجاتهم في "العراء". يأتي ذلك وسط انتشار النفايات وتراكمها بين خيام النازحين، وفي ظل شح شديد بالمياه سواء اللازمة للنظافة العامة أو الآمنة للشرب.

ورصدت "الأناضول" صوراً لتراكم النفايات قرب الخيام التي نصبها النازحون مؤخراً في حي تل السلطان غرب رفح، حيث تعد هذه المنطقة آخر محطة لهم كونها تلامس الحدود المصرية. وسعياً للحصول على المياه النادر توفرها، يقف مئات النازحين في طوابير لتعبئة أوعية بلاستيكية بأحجام صغيرة ومتوسطة بمياه يقولون: إنها "غير صالحة للشرب".

إلى جانب ذلك، يلفت النازحون، في أحاديث منفصلة مع "الأناضول"، إلى أزمة النظافة التي باتت تتهددهم بتفشي الأمراض والأوبئة، خاصة في ظل عدم وجود "دورات للمياه". ومر عشرات الآلاف من النازحين الذين وصلوا رفح بعدد من رحلات النزوح من منطقة لأخرى، فراراً من جحيم الغارات الإسرائيلية العنيفة التي استهدفت مناطق سكنهم ونزوحهم الأولى. وارتفع عدد المقيمين في مدينة رفح من 300 ألف نسمة إلى مليون و300 ألف جراء موجات النزوح المتكررة، بحسب تصريح سابق لرئيس بلدية المدينة أحمد الصوفي لـ"الأناضول".

وقال الصوفي، الجمعة الماضي: إن "البلدية فقدت السيطرة على الخدمات الأساسية خاصة عمليات جمع النفايات ومعالجة وتصريف مياه الصرف الصحي، بسبب الأعداد الهائلة من النازحين واستمرار الحرب الإسرائيلية". وأوضح أن ظاهرة "مكبات النفايات العشوائية انتشرت بمدينة رفح"، مرجعاً ذلك إلى "ازدياد كمية النفايات بشكل كبير جداً مع زيادة أعداد النازحين، وجراء النقص الحاد في أعداد الآليات اللازمة لتقديم الخدمات، وشح الوقود المخصص لعمليات جمع النفايات".

ويذكر أن شح المياه ألقى بظلاله السلبية على "واقع النظافة داخل المخيمات"، حيث يعجز الكثير من النازحين عن وقاية أنفسهم من تداعيات التلوث وانعدام النظافة. ولأكثر من مرة، حذرت مؤسسات صحية محلية وأممية من انتشار الأمراض والأوبئة بين النازحين؛ بسبب عدم توفر المياه التي تلزم النازحين لوقاية أنفسهم من الأمراض.

الأيام، رام الله، 2024/1/17

٣١. العدوان الإسرائيلي يدمر النظام الغذائي والصحي في غزة

يواجه سكان غزة أزمة إنسانية غير مسبوقة، حيث يشكلون 80% من جميع الأشخاص الذين يعانون من المجاعة على مستوى العالم، في ظل استمرار الهجمات والحصار الإسرائيلي على القطاع، بحسب خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. ويشير الخبراء إلى أن أهل غزة اليوم يواجهون تحديات جسيمة في تلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والمياه النظيفة، مما يعزز خطر المجاعة، وتواجه النساء الحوامل نقصا في التغذية والرعاية الصحية، مما يعرض حياتهن للخطر.

ومع تزايد الخطر على الصحة يتعرض 335 ألف طفل دون سن الخامسة لخطر كبير من سوء التغذية، مما يزيد التحديات التي تواجه جيلا كاملا بفعل خطر التقزم. ويحدث التقزم نتيجة عدم حصول الأطفال الصغار على التغذية الكافية، مما يؤدي إلى تأخر النمو وإعاقات جسدية وعقلية لا يمكن تصحيحها، وهذا يهدد قدرة جيل كامل على التعلم.

ومنذ 9 أكتوبر/تشرين الأول 2023 شددت إسرائيل حصارها على غزة، مما أدى إلى حرمان 2.2 مليون فلسطيني من الحصول على الماء والغذاء والوقود والأدوية والإمدادات الطبية.

ويأتي هذا في سياق الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 17 عاما قبل هذه الحرب، إذ يعاني نحو نصف سكان غزة من نقص في الأمن الغذائي، ويعتمد أكثر من 80% منهم على المساعدات الإنسانية.

وفي حين يتم توزيع المساعدات في المحافظات الجنوبية إلا أنه منذ الأول من يناير/كانون الثاني الجاري لم تصل إلا 21% فقط من إجمالي المساعدات إلى شمال وادي غزة، ويشعر الخبراء بالقلق

حيال الوضع في شمال غزة، إذ يواجه السكان نقصا طويل الأمد في الغذاء وتقييدات حادة في الوصول إلى الموارد الأساسية. أما في الجنوب فيواجه العديد من الأفراد ظروفا صعبة حيث يعيشون في ملاجئ غير ملائمة أو في مناطق تفتقر إلى المرافق الأساسية، مما يزيد تدهور الوضع الإنساني. ويشدد الخبراء على أن هذا الوضع غير مسبوق، إذ يتسبب الحصار الإسرائيلي في معاناة من الجوع بشكل سريع وكامل. وأضافوا أن إسرائيل تدمر البنية التحتية الزراعية وتمنع الوصول إلى الأراضي الزراعية والبحر مستخدمة الغذاء سلاحا للضغط على الشعب الفلسطيني.

وأظهرت البيانات في التقارير الأخيرة أن القوات الإسرائيلية جرفت ما يقارب 22% من الأراضي الزراعية في قطاع غزة منذ بدء الهجوم البري في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتتضمن هذه المساحة البساتين والدفيئات الزراعية والأراضي الزراعية شمال القطاع، كما دمرت إسرائيل ما يقارب 70% من أسطول الصيد في غزة. وعلى الرغم من توفير بعض المساعدات الإنسانية فإن السكان لا يزالون يعانون من نقص حاد في الغذاء والوقود الضروري للطهي، مع إغلاق معظم المخابز بسبب نقص الوقود والمياه والدقيق، بالإضافة إلى الأضرار الهيكلية.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٣٢. المرضى ينتظرون "الموت".. منسق "الصحة العالمية": مستشفيات غزة "تتدهور سريعا"

الامم المتحدة– نيويورك: وصف مسؤول في منظمة الصحة العالمية الأربعاء "الأوضاع المزرية" في مستشفيات قطاع غزة التي لا تزال عاملة حيث ينتظر المرضى "الموت" بسبب نقص شديد في عدد الموظفين والإمدادات. وقال منسق فريق الطوارئ الطبي شون كيسي إنه خلال الأسابيع الخمسة التي قضاها في غزة، شاهد يوميا في المستشفيات "مصابين بحروق شديدة وكسور مضاعفة مفتوحة ينتظرون ساعات أو أياما" لتلقي علاج. وأضاف لصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك "كانوا يطلبون مني في كثير من الأحيان الطعام أو الماء (...) وهذا يُظهر مستوى اليأس". ولفت إلى أنه تمكن من زيارة 6 من 16 مستشفى عاملا في غزة، من أصل 36 مركزا طبيا كان يعمل في القطاع قبل اندلاع الحرب.

وقال "ما رأيته شخصيا هو تدهور سريع في النظام الصحي إلى جانب ارتفاع سريع في مستوى المساعدات الإنسانية وتلاشي مستوى دخول المساعدات الإنسانية خصوصا إلى المناطق في شمال القطاع". ووصف كيف رأى مرضى في الشمال "ينتظرون الموت في مستشفى يفتقر إلى الوقود والكهرباء والمياه". وقال كيسي "حاولنا كل يوم لمدة سبعة أيام إيصال وقود وإمدادات إلى شمال مدينة غزة"، مضيفا "كل يوم كانت هذه الطلبات لإجراء تنقّلات مُنسّقة تُواجَه بالرفض". وقال كيسي

إن المستشفيات تواجه طوفانا من المرضى بينما تعمل بالحد الأدنى من الموظفين، والعديد منهم، مثل الغالبية العظمى من سكان غزة، نزحوا من منازلهم.

القدس العربي، لندن، 2024/1/17

٣٣. مسؤول إسرائيلي يوصي بإخلاء مقر "أونروا" بالقدس ووضع نصب تذكاري لقتلى الجيش

القدس المحتلة: حرّض أرييه كينغ نائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس –على صفحته بموقع فيسبوك– على موظفي ومقر وكالة (أونروا) الكائن في حي الشيخ جرّاح بالمدينة، وأوصى بإخلائه ووضع نصب تذكاري للقتلى في حرب غزة بدلا منه. وقال نائب رئيس البلدية إنه خاطب بهذا الشأن وزير الأمن إيتمار بن غفير، يطالبه بالتئام جميع مؤسسات تطبيق القانون بهدف تشديد إنفاذه ضد من وصفهم بـ "المجرمين" في مقر إدارة الأمم المتحدة بالقدس "والتحرك لإجراء نقاش في الحكومة حول مستقبل مقرات هذه المنظمة العاملة داخل حدود بلدية القدس".

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٣٤. الاحتلال الإسرائيلي يدمر مقابر في خان يونس

تواصل الكشف عن اعتداءات ينفذها الاحتلال الإسرائيلي وتمتد حتى إلى المقابر، ناهيك عن استهداف المدنيين وحتى المساجد في سائر أنحاء قطاع غزة. فقد أكد مراسل الجزيرة أن قوات الاحتلال جرفت مقبرة الحي النمساوي قبل انسحابها من المنطقة، موضحا أن هذه المقبرة تقع بجوار المستشفى الميداني الأردني.

وبدورها ذكرت وكالة الأناضول أن تراجع الآليات العسكرية الإسرائيلية من محيط مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، عن تدمير الجيش لمقبرة بالمدينة ونبش عدد من القبور فيها. وأفاد مراسل الأناضول، بأن الانسحاب الإسرائيلي كشف عن تدمير مقبرة قريبة من المستشفى، ونبش عدد من القبور فيها.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٣٥. وزارة الثقافة: 41 فناناً وكاتباً وناشطاً ثقافياً قتلوا في حرب غزة

رام الله – رويترز: أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية، الأربعاء، إن 41 فناناً وكاتباً وناشطاً ثقافياً قتلوا في الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، وذلك في أحدث تقرير عن خسائر قطاع الثقافة الفلسطيني منذ اندلاع القتال في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. وقالت الوزارة: «خسرت الثقافة العربية في

فلسطين قامات أدبية وفنية كبيرة خلال هذه الحرب»، مشيرة إلى أن هؤلاء الكتاب والفنانين كان لهم «دور كبير في رفعة وتعزيز الثقافة الوطنية وحضور فلسطين في المحافل الأدبية والفنية». وقال عاطف أبوسيف وزير الثقافة في التقرير، إن المشهد الثقافي في القطاع «تعرض لاعتداءات متعددة ومركبة النتائج».

الخليج، الشارقة، 2024/1/18

٣٦. غزة تعيش أطول انقطاع للاتصالات والإنترنت منذ بداية الحرب

غزة–"العربي الجديد": دخل انقطاع الاتصالات في قطاع غزة يومه السادس يوم الأربعاء، وهو الأطول بشكل متواصل منذ بدء الحرب على غزة، بحسب ما أفاد به موقع "نتبلوكس" الذي يرصد شبكات الاتصالات في العالم. وتعطّلت خدمات الإنترنت في قطاع غزة أكثر من مرة منذ بدء الحرب التي دخلت شهرها الرابع.

وقال المرصد في بيان على موقع إكس، إن "الانقطاع الذي يدخل الآن يومه السادس هو أطول انقطاع متواصل للاتصالات على الإطلاق" منذ بدء العدوان. وذكّرت شركة الاتصالات والإنترنت الفلسطينية "بالتل" بأن انقطاع الاتصالات سببه "القصف العنيف" الذي تنفذه إسرائيل على القطاع.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٣٧. "الشرق الأوسط": أموال طائلة مقابل تنسيق سفر إلى مصر عبر معبر رفح

غزة: 10 آلاف دولار دفعها رفعت شكشك مقابل خروجه من قطاع غزة، للالتحاق بباقي أفراد عائلته في تركيا، وهو مبلغ يؤمّن لأي غزي الهرب من جحيم الحرب، إذا لم تعارض ذلك إسرائيل بطبيعة الحال. وقال شكشك الذي مكث في مصر 3 أيام قبل أن يغادرها إلى تركيا برفقة نجله الأكبر، في اليوم الـ47 للحرب، إنه فوجئ بالمبالغ التي طلبت منه من أجل تسهيل سفره، وهي تناهز 10 آلاف دولار عنه، و6 عن نجله. وأكد شكشك لـ«الشرق الأوسط» إنه دفع فعلاً 16 ألف دولار ونجح في المغادرة.

وبدأت هذه التجارة في غزة بعد السماح بفتح معبر رفح لسفر الجرحى وأصحاب الجنسيات المزدوجة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه التنسيقات المدفوعة يقوم عليها «سماسرة» نافذون، لهم علاقات داخل قطاع غزة وخارجه، وإن دفع الأموال لا يشمل جرحى الحرب الذين تقدم أسماؤهم عبر وزارة الصحة للجانب المصري، ويخضعون لموافقة إسرائيلية. وكما علمت «الشرق

الأوسط»، وأكدت ذلك شهادات مسافرين، فإن التنسيق للشخص الواحد يتراوح بين 6 و10 آلاف دولار.

وقال مسؤول في إدارة معبر رفح من الجانب الفلسطيني ويتبع حكومة «حماس»، إن دورهم يقتصر فقط على تقديم الكشوفات للجانب المصري، وتسلم ردود الموافقة من عدمها عليها.

ووفق ما علمت «الشرق الأوسط»، فإن الأموال تدفع لأكثر من وسيط، وذلك لتسهيل سفر المسافرين ووضعهم في كشوفات التنسيق، علماً بأن توفر الأموال لا يعني بالضرورة السماح بالسفر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

٣٨. السيسي: استمرار الحرب في غزة يفتح المجال أمام اتساع دائرة الصراع

القاهرة: حذّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم (الأربعاء)، من اتساع دائرة الصراع في المنطقة جراء استمرار الحرب في قطاع غزة، وفق ما أفادت به «وكالة أنباء العالم العربي». وقال المتحدث إن السيسي حذّر من أن استمرار الحرب «يفتح المجال أمام اتساع دائرة الصراع، بما يهدد الأمن الإقليمي والدولي»، وشدّد على أهمية قيام المجتمع الدولي بشكل عاجل بالدفع باتجاه وقف إطلاق النار وحماية المدنيين.. وأضاف المتحدث أن السيسي شدد على ضرورة نزع فتيل الوضع المتأزم الحالي في قطاع غزة من خلال الوقف الفوري لإطلاق النار في القطاع، مؤكداً أن بلاده ستستمر في بذل كل الجهود الممكنة لتقديم الدعم لسكان قطاع غزة والعمل على تهدئة الموقف.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

٣٩. الأمن المصري يعتقل رجل أعمال سوداني تتهمه واشنطن بدعم حماس

القاهرة: تداول ناشطون سودانيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الأربعاء، أن أجهزة الأمن المصرية قبضت على رجل الأعمال السوداني عبد الباسط حمزة، الذي تتهمه الولايات المتحدة بدعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، في وقت لم يصدر فيه حتى الآن أي تأكيد أو نفي مصري رسمي.

وحمزة المقيم في القاهرة مطلوب لدى واشنطن بتهم تتعلق بالإرهاب. وتدعي الولايات المتحدة أن حمزة متورط في تقديم التمويل المالي لـ"حماس"، من خلال إدارة العديد من الشركات المتمركزة في السودان، ومشاركته في تحويل ما يقرب من 20 مليون دولار إلى الحركة، فضلاً عن "ارتباطه بعلاقات طويلة الأمد بتمويل الإرهاب"، بما في ذلك علاقات تاريخية بشركات مرتبطة بتنظيم القاعدة في السودان.

وحققت لجنة استرداد الأموال العامة ومحاربة الفساد، التي تشكلت في عهد رئيس الوزراء السوادني السابق عبد الله حمدوك، في ملفات حمزة المالية والاستثمارية، وقررت تجريد حمزة من كثير من ممتلكاته في عام 2020، قدرت قيمتها بنحو ملياري دولار. وحمزة ضابط عسكري سابق كان مقرباً من نظام البشير، وهو عضو في حزب المؤتمر الوطني.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٤٠. الجيش الأردني يعلن تضرر مستشفاه الميداني في غزة وإصابة كادر جراء قصف إسرائيلي

أعلن الجيش الأردني، يوم الأربعاء، أنّ مستشفاه العسكري الميداني في خانيونس بقطاع غزة تضرر بشدة جراء قصف إسرائيلي في محيطه، مؤكداً إصابة أحد كوادره، وتحميله إسرائيل المسؤولية عن "انتهاك صارخ للقانون الدولي". وحمّل الجيش الأردني إسرائيل "كامل المسؤولية حول سلامة الكوادر العاملة في المستشفى التي تقوم بواجبها الإنساني" وفق بيان على موقعه الرسمي، على لسان مصدر عسكري وصفه بـ "المسؤول".

وأكد المصدر أنّ "القوات المسلحة الأردنية تحمل إسرائيل كامل المسؤولية حول سلامة مرتبات المستشفى التي تقوم بواجبها الإنساني وفق القوانين والأعراف الدولية". ولفت إلى أنّ "الحكومة الأردنية ستتخذ جميع الإجراءات اللازمة جراء هذا العدوان".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٤١. "حزب الله": استهدفنا تجمعات لجنود إسرائيليين قرب الحدود وحققنا "إصابات مباشرة"

بيروت: قال «حزب الله»، يوم (الأربعاء)، إنه استهدف تجمعات لجنود إسرائيليين في ثلاثة مواقع قرب الحدود وحقق «إصابات مباشرة»، وفق ما أفادت به «وكالة أنباء العالم العربي». وقال الحزب في بيانات مقتضبة إنه استهدف بالصواريخ وبالأسلحة المناسبة تجمعات للجنود الإسرائيليين في مواقع تل شعر ورويسات العلم وفي محيط موقع العباد.

وقصفت مسيرة إسرائيلية، اليوم، أحد المنازل ما أدى إلى احتراقه في جنوب لبنان. ووفق «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، «أغارت مسيّرة معادية على منزل بالقرب من مسجد في حارة الفوقا ببلدة عيتا الشعب ما أدى إلى احتراق المنزل»، موضحة أن فرق الإطفاء توجهت إلى المكان للسيطرة على الحريق ولم يبلغ عن خسائر بشرية.

وأشارت إلى أن «مسيّرة معادية شنت أيضا غارتين متتاليتين على أطراف بلدتي الضهيرة وبارين»، لافتة إلى أن «القصف المدفعي المعادي استهدف أطراف طيرحرفا والجبين وشيحين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

٤٢. جعجع: بأي حق يتم إقحام لبنان في الصراع الدموي في الشرق الأوسط؟

وطنية: صدر عن رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع بيان قال فيه: "يتنقل التصعيد العسكري من منطقة إلى أخرى في الشرق الأوسط وبشكل متزايد، فيما المواطن اللبناني يعيش بقلق كبير جراء هذا التصعيد، حيث تقاتل إيران وأذرعها من جهة وأميركا وإسرائيل من جهة أخرى. وحزب الله في لبنان، كأحد أذرع إيران، منخرط في التصعيد العسكري تبعا لمنطق المواجهة الحالي بين إيران وأميركا وإسرائيل".

أضاف: "حتى الآن، الأمر مفهوم رغم كونه مرفوضا، ولكن ما ليس مفهوما أن تقوم الحكومة اللبنانية بتجيير القرار الاستراتيجي، أي العسكري والأمني، إلى حزب الله. وبالتالي، أن تضع الشعب اللبناني ومصالح لبنان العليا في مهب رياح المنطقة والصراعات المفتوحة بين أطرافها كافة".

وتابع: "في الوقت الذي تنأى كل الدول العربية، من أكبرها إلى أصغرها، بنفسها عن الصراع الدائر حاليا في غزة والشرق الأوسط، لا نفهم بأي منطق يجري إقحام لبنان في هذه الحرب، وبخاصة أنه في الوقت الراهن أصغر وأفقر دولة بسبب أزمته المالية والاقتصادية والسياسية المستمرة؟ حبذا لو يفسر لنا أحد بأي حق ومنطق يتم إقحام لبنان في هذا الصراع الدموي في الشرق الأوسط؟".

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2024/1/17

٤٣. قطر تعلن إدخال أدوية ومساعدات إلى قطاع غزة

الجزيرة : أعلنت دولة قطر أنه تم إدخال أدوية ومساعدات إلى قطاع غزة، أمس الأربعاء، تنفيذا لاتفاق تم بوساطتها بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، على منصة إكس، إنه "تم خلال الساعات الماضية دخول الأدوية والمساعدات إلى قطاع غزة، تنفيذا للاتفاق الذي تمّ الإعلان عنه الثلاثاء لفائدة المدنيين في القطاع، بمن فيهم المحتجزون". وأشار الأنصاري إلى أن قطر "تستمر مع شركائها الإقليميين والدوليين في جهود الوساطة على المستويين السياسي والإنساني".

الجزيرة. نت، 2024/1/18

٤٤. وزير خارجية العراق: إيران و"إسرائيل" متفقتان على قواعد اشتباك

دافوس – نجلاء حبريري: قال وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، إن إيران لديها «قواعد اشتباك متفق عليها» مع إسرائيل، تمنعها من مواجهتها بالصواريخ، مشيراً إلى أنها اختارت في الهجوم الأخير على مدينة أربيل «هدفاً ضعيفاً» في بلد «حليف وصديق».

وجاءت تصريحات الوزير العراقي، في حوار خاص أجرته معه «الشرق الأوسط»، على هامش فعاليات منتدى «دافوس»، وقبل ساعات من تقديم العراق شكوى بحق إيران في مجلس الأمن.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٤٥. رئيس وزراء ماليزيا: "إسرائيل" ترتكب مذبحة وحشية ضد الفلسطينيين

انتقد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، الثلاثاء 16 يناير/كانون الثاني 2024، الدول الغربية لتجاهلها واستمرار صمتها بشأن "الفظائع" التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقال إبراهيم في بيان على منصة "إكس" إن "الدول الغربية مستمرة في غض الطرف عن الفظائع التي ترتكبها إسرائيل، لتصبح متواطئة فعلياً في الأعمال الخبيثة لجرائم ضد الإنسانية" في فلسطين. كما أضاف المسؤول الماليزي: "هذه الموجة الأخيرة من المذبحة الوحشية للفلسطينيين الأبرياء ليست سوى مجرد امتداد لسبعة عقود طويلة من القمع والاستبداد، ما يُظهر بوضوح كراهية النظام الإسرائيلي وعداءه تجاه الشعب الفلسطيني".

الغد، عمّان، 2024/1/17

٤٦. المغرب تخصص 100 منحة إضافية للطلبة الفلسطينيين من قطاع غزة

الرباط: أعلنت وزارة الخارجية المغربية، يوم الأربعاء، تخصيص منح إضافية للطلبة الفلسطينيين، في إطار منح الوكالة المغربية للتعاون الدولي. وقالت وزارة الشؤون الخارجية في بيان، إن الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، أعطى تعليماته السامية بتخصيص منح إضافية لفائدة الطلبة الفلسطينيين، وذلك في إطار منح الوكالة المغربية للتعاون الدولي. وأوضحت أنه سيستفيد من هذه المنح، التي يناهز عددها المئة، الطلبة الفلسطينيون المنحدرون من قطاع غزة، المسجلون في الجامعات والمعاهد العليا بمختلف مناطق المملكة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/17

٤٧. المغرب: وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان نصرة لفلسطين

الرباط – عادل نجدي: تظاهر عشرات النشطاء المغاربة، مساء الأربعاء، أمام مقر مبنى البرلمان بالعاصمة الرباط، في وقفة احتجاجية لإدانة جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، والضفة الغربية، وعموم الأراضي الفلسطينية، ولدعم الشعب الفلسطيني في صموده، ونصرة للمقاومة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/18

٤٨. ضربات أميركية بريطانية جديدة على 5 محافظات في اليمن

صنعاء– العربي الجديد: استهدفت غارات أميركية بريطانية الليلة الماضية على اليمن 5 محافظات، وذلك بعد ساعات من إعلان جماعة الحوثيين عن استهداف سفينة أميركية في البحر الأحمر. وقالت قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين إن القصف طاول محافظات الحديدة وتعز وذمار والبيضاء وصعدة، مشيرة إلى غارات استهدفت جبل الصمع غربي مدينة صعدة. من جانبه، أعلن الجيش الأميركي عن قصفه "14 منصّة صواريخ مُذخّرة جهّزها الحوثيون لإطلاقها"، مضيفاً أن الصواريخ شكلت تهديداً وشيكاً للسفن التجارية وسفن البحرية الأميركية في المنطقة، "وكان يمكن إطلاقها في أيّ لحظة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/18

٤٩. الحوثيون يستهدفون سفينة أميركية في البحر الأحمر

أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع في بيان مساء الأربعاء، أن الجماعة اليمنية، استهدفت الناقلة الأميركية "جينكو بيكاردي" في خليج عدن بالصواريخ، مؤكدًا إصابتها بشكل مباشر. وأشار سريع إلى أن "القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف كافة مصادر التهديد في البحرين العربي والأحمرِ ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن العزيز واستمرارًا في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم". كما حذّر سريع من أن "الرد على الاعتداءات الأميركية والبريطانية قادم لا محالة"، وأن "أي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب". وشدّد على أن استهداف السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة مستمر لحين وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

موقع التلفزيون العربي، الدوحة، 2024/1/17

٥٠. فصائل عراقية تعلن أنها استهدفت هدفاً حيوياً داخل "إسرائيل"

بغداد – الشرق الأوسط: أعلن فصيل عراقي يطلق على نفسه اسم «المقاومة الإسلامية في العراق»، الثلاثاء، أنه استهدف خلال الأيام الماضية هدفاً حيوياً وسط إسرائيل باستخدام صاروخ بعيد المدى.

وجاء في بيان صادر عن هذا الفصيل عبر صفحته عبر منصة «تلغرام» للتواصل الاجتماعي أنه «استمراراً لنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في غزّة، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق هدفاً حيوياً وسط الكيان الصهيوني (إسرائيل)، بواسطة صاروخ (الأرقب) (كروز مطوّر) بعيد المدى، في الأيام السابقة»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

٥١. واشنطن تعيد إدراج الحوثيين على قائمة الجماعات الإرهابية

واشنطن – الشرق الأوسط: أعلنت الولايات المتحدة، يوم (الأربعاء)، إعادة إدراج الحوثيين اليمنيين على قائمة الكيانات «الإرهابية» بسبب هجماتهم المتكررة على الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في بيان: «تعلن وزارة الخارجية الأميركية اليوم تصنيف (أنصار الله) المعروفين باسم (الحوثيين) كياناً إرهابياً عالمياً مصنفاً تصنيفاً خاصاً، اعتباراً من ٣٠ يوماً من اليوم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

٥٢. إيران: أي تحرك عسكري إسرائيلي ضدنا سيقابل برد قوي

الجزيرة – وكالات: قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، يوم الأربعاء، إن أي تحرك عسكري إسرائيلي ضد بلاده سيقابل برد قوي ودون تردد، مشددا على أن استهداف قاعدة تابعة لجهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) في كردستان العراق لا يعني استهداف العراق، لأن الموساد عدو للمنطقة.

الجزيرة. نت، 2024/1/17

٥٣. بلينكن: لن يكون هناك تكامل إقليمي دون الاعتراف بدولة فلسطينية

الجزيرة – وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن ما يحدث في قطاع غزة "أمر صادم"، لكنه شدد على ضرورة ضمان "عيش الإسرائيليين بسلام". وتحدث بلينكن اليوم الأربعاء في

المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا قائلا "ما نراه في غزة أمر صادم، والمعاناة تفطر قلبي، والسؤال هو: ما الذي يجب فعله؟".

وأكد بلينكن على وجوب "ضمان عيش الإسرائيليين بسلام" قائلا إنه "لا يمكن تكرار ما حدث في 7 أكتوبر".

وأضاف أن "التحدي الآن هو مدى استعداد المجتمع الإسرائيلي للتعاون لتحقيق رؤية جديدة مع المنطقة وشعوبها"، مضيفا أنه "لن يحصل تكامل دون الاعتراف بدولة فلسطينية"، مع التأكيد على ضرورة "تطوير سلطة فلسطينية قادرة على الاعتناء بشعبها".

وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية الأميركي إن "أي سلطة فلسطينية لا تجد دعما من إسرائيل لن تستطيع تقديم ما يتطلبه الأمر للشراكة بين الطرفين"، مشيرا إلى أنه "يجب أن تكون هناك سلطة فلسطينية خاضعة للإصلاح". وفي ما يتعلق بملف التطبيع مع الدول العربية، قال بلينكن إن ثمة فرصة كبيرة للتطبيع مع إسرائيل في الشرق الأوسط، وإن التحدي يكمن في استغلالها. وأشار إلى أن "هناك دولا عربية وإسلامية تبدي استعدادها للتطبيع مع إسرائيل للمرة الأولى والاعتراف بها".

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٥٤. ماكرون: أولويتي وقف إطلاق النار في غزة... ومشكلة البحر الأحمر دبلوماسية

باريس – ميشال أبونجم: تحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لـ300 إعلامي في مؤتمر صحافي ليل الثلاثاء – الأربعاء، هو الثاني من نوعه منذ وصوله إلى السلطة في عام 2017. واستفاد ماكرون من المناسبة لتوجيه مجموعة رسائل؛ أُولاها للحكومة الإسرائيلية وتحديداً لرئيسها بنيامين نتنياهو الذي أكد أنه يتواصل معه «أسبوعياً». ومضمون رسالته مزدوج: التأكيد من ناحية على ضرورة أن تتوقف إسرائيل عن مواصلة الحرب على غزة بالطريقة التي بدأتها منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والدعوة الملحة، من ناحية ثانية، إلى وقف إطلاق النار.

ويشدد ماكرون على أنه «يشعر بالألم» إزاء مشاهد الدمار، وأن باريس «تدعو منذ عدة أسابيع إلى وضع حد للهجمات العمياء وتوفير الحماية للمدنيين» مؤكداً أن ذلك يعد «واجباً إنسانياً»، وأنّ استمرار إسرائيل في شنّ عمليات عسكرية «غير دقيق بما يكفي» في قطاع غزة يشكل «خطراً على أمنها على المدى الطويل». وذكر الرئيس الفرنسي بمقاربته الثلاثية الأبعاد المعروفة وهي: محاربة الإرهابيين، والاستجابة الإنسانية للمدنيين في غزة، والعمل من أجل الحل السياسي الذي يستجيب لتطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة لتكون له دولته. وبرأيه، فإن هذا الحل هو الذي «يوفر الأمن والاستقرار المستدامين».

وحول رفض فرنسا الانضمام إلى التحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة للمحافظة على حرية الملاحة في البحر الأحمر، قال الرئيس الفرنسي ما حرفيته: «قرّرت فرنسا عدم الانضمام إلى الائتلاف الذي قاد ضربات وقائية ضدّ الحوثيين على أراضيهم. لماذا؟ لأنّ موقفنا بالتحديد يسعى إلى تجنّب أيّ تصعيد»، مؤكدًا أن المسألة ليست «عسكرية» بل «دبلوماسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٥٥. "الشيوخ الأميركي" يرفض فرض شروط على المساعدات لـ"إسرائيل"

واشنطن – الشرق الأوسط: قال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر للصحافيين، (الأربعاء)، إن الديمقراطيين في المجلس يبحثون فرض شروط على المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل. وأحبط مجلس الشيوخ مشروع قرار يضع شروطاً على المساعدات الأميركية لإسرائيل. وصوّت المجلس بأغلبية 72 صوتاً معارضاً مقابل 11 صوتاً داعماً للمشروع الذي طرحه السيناتور التقدمي المستقل برني ساندرز. وقال ساندرز في خطاب أمام المجلس متوجهاً إلى زملائه: «مهما كان رأيكم حيال هذه الحرب الفظيعة، لا يمكننا الاختباء... فمنذ بداية النزاع لم نناقش مشروعاً واحداً تطرق إلى الدمار غير المسبوق والأزمة الإنسانية واستعمال أسلحة أميركية في حملة عسكرية خلّفت الكثير من القتلى والجرحى والنازحين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٥٦. الاتحاد الأوروبي يتجه لفرض عقوبات على حماس

بلومبيرغ + رويترز: نقل موقع بلومبيرغ الأميركي عن مصادر مطلعة أن الاتحاد الأوروبي يعتزم فرض عقوبات على حركة (حماس) بسبب هجومها على إسرائيل، في إشارة إلى عملية "طوفان الأقصى". وذكرت المصادر أنه تم الاتفاق على العقوبات الأوروبية، وستعلن يوم الاثنين في اجتماع وزراء الخارجية، معتبرة أن العقوبات تأتي ردا على الهجوم الذي أطلقته المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها كتائب عز الدين القسام –الجناح العسكري لحركة حماس– على إسرائيل في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

٥٧. وزيرة خارجية سلوفينيا: ندعو لوقف "فوري ودائم" لإطلاق النار بغزة

الجزيرة : دعت وزيرة الخارجية السلوفينية تانيا فايون –في لقاء مع قناة الجزيرة من دافوس– إلى وقف "فوري ودائم" لإطلاق النار في قطاع غزة، واصفة الوضع الصحي في القطاع الفلسطيني بالمروع.

وقالت "نحن ندعو إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، ومن المهم جدا إيصال المساعدات الإنسانية لمن يحتاجها"، مشيرة إلى أن أهل غزة يفتقرون إلى الدواء والكهرباء والماء، وهناك 9 آلاف طفل فقدوا حياتهم، بالإضافة إلى أكثر من 23 ألف مدني، وهذا أمر لا يطاق، وهذه الأرقام لا تصدق".

الجزيرة. نت، 2024/1/17

٥٨. غوتيريس يجدد الدعوة لهدنة إنسانية فورية في غزة: المواجهة الشاملة في لبنان ستكون كارثة

العربي الجديد: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، اليوم الأربعاء، إن طرفي الصراع في غزة "يسحقان القانون الدولي"، وحثهما على وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية.

وأكد غوتيريس في كلمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أنّ طرفي الصراع "يتجاهلان القانون الدولي ويضربان باتفاقيات جنيف عرض الحائط، بل ينتهكان ميثاق الأمم المتحدة"، مضيفاً "العالم يقف متفرجاً بينما يقتل ويشوّه ويقصف المدنيون، معظمهم من النساء والأطفال، ويُجبرون على ترك منازلهم ويُحرمون من الحصول على المساعدات الإنسانية".

ودعا غوتيريس إلى التزام دولي بحل الدولتين باعتباره "الأساس لشرق أوسط مستقر"، من خلال عملية تؤدي إلى سلام مستدام للإسرائيليين والفلسطينيين، معتبراً أنّ "هذه هي الطريقة الوحيدة لوقف المعاناة ومنع امتدادها الذي قد يؤدي إلى إشعال المنطقة بأسرها"، محذراً من أنّ "خطر حدوث مواجهة شاملة مع لبنان سيكون كارثة كاملة"، وحثّ على تجنب ذلك "بأي ثمن". وشدد غوتيريس على أهمية معالجة الوضع الإنساني في غزة، ووقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/17

٥٩. كاميرون في "دافوس": نريد انتهاء الحرب في غزة

العربي الجديد: قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، اليوم الأربعاء، إن بلاده "تريد انتهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني" في قطاع غزة "في أقرب وقت ممكن"، معرباً عن الحاجة إلى "إدخال

المساعدات وإخراج الرهائن في القطاع". وأفاد كاميرون، في جلسة نقاشية بالمنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة دافوس في سويسرا: "نريد أن ينتهي هذا الصراع في أقرب وقت ممكن، ولا نريد استمراره لفترة أطول من اللازم".

وتحدث وزير خارجية بريطانيا عن مدى إمكانية تحويل أي هدنة قادمة في غزة إلى وقف دائم لإطلاق النار، مضيفاً: "دعونا نحصل على هدنة، ونوفر المساعدات ونخرج الرهائن، ثم نرى ما إذا كان بإمكاننا تحويل ذلك إلى وقف دائم لإطلاق النار".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/18

٦٠. شتوتسمان: الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال الضرائب الفلسطينية تنتهك الاتفاقيات

رام الله – وفا– قال ممثل الاتحاد الأوروبي أليكساندر شتوتسمان، "إن الاقتطاعات الإسرائيلية من إيرادات الضرائب الفلسطينية، تنتهك الاتفاقات القائمة، وتعرض السلطة الوطنية الفلسطينية للانهيار".

وأضاف شتوتسمان، خلال لقاء عقده مع وزير المالية شكري بشارة، ومحافظ سلطة النقد فراس ملحم، في مدينة رام الله، اليوم الأربعاء، لبحث تأثير العدوان المستمر على قطاع غزة، على الوضع المالي والاقتصادي الفلسطيني، أن الاتحاد يعمل بالتعاون مع الشركاء الدوليين لمعالجة هذه المسألة، وإيجاد حلول فورية. وأكد استمرار الاتحاد الأوروبي، والبنك الأوروبي للاستثمار، في دعم دور سلطة النقد الفلسطينية، لضمان قطاع مصرفي قوي، وتوفير تمويل حاسم للشركات خلال هذه الفترة الصعبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/17

٦١. غرينفيلد تدعو لـ"تحرك عاجل" للتعامل مع الوضع الإنساني في غزة

قالت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، إن الوضع الإنساني في غزة يتطلب تحركاً عاجلاً، مؤكدة ضرورة بذل المزيد من الجهد لإيصال المساعدات للفلسطينيين الذين يحتاجونها. وأضافت عبر منصة «إكس»: «ندعم بشدة العمل الذي تقوم به كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة التابعة للأمم المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

٦٢. مثقفون من حول العالم يدعون لمقاطعة ألمانيا بتهمة قمعها الصوت الفلسطيني

الجزيرة – الفرنسية: وقّع مئات المثقفين والفنانين من حول العالم، من بينهم الكاتبة الفرنسية الفائزة بجائزة نوبل للآداب في 2022 آني إرنو، عريضة تدعو لمقاطعة المؤسّسات الثقافية الألمانية بتهمة قمعها صوت الفلسطينيين، في أعقاب الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة منذ أكثر من 100 يوم.

وأكّدت دار "سوهركامب" الألمانية التي تنشر كتب إرنو أن الأديبة الفرنسية وقّعت على هذه العريضة. لكن الدار أوضحت أن الكاتبة قالت إن "نشر نصوصها وعرضها ليسا معنيين" بدعوة المقاطعة هذه.

وأكّد المنظمون أن العريضة جمعت أكثر من 1000 توقيع.

الجزيرة. نت، 2024/1/17

٦٣. صحافيو وكالة "فرانس برس" حول العالم يتضامنون مع زملائهم في غزة

باريس – العربي الجديد: عبّر صحافيو وكالة "فرانس برس"، الأربعاء، عن تضامنهم مع زملائهم في قطاع غزة، مطالبين سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتأمين أمنهم والسماح لهم بمغادرة القطاع لحماية أنفسهم. في مقرّ وكالة "فرانس برس" الرئيسي في باريس وفي عدد من المكاتب في أنحاء العالم، حمل صحافيون بشكل رمزي صور زملائهم التسعة العاملين في مكتب الوكالة في غزة، في مبادرة نظمتها إدارة الوكالة بالتنسيق مع النقابات وجمعية الصحافيين.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/18

٦٤. "سي أن أن": شركات التأمين ترفض تغطية السفن الأميركية والبريطانية والإسرائيلية

واشنطن – العربي الجديد: قالت محطة "سي أن أن" الإخبارية إن عدداً متزايداً من شركات التأمين باتت ترفض التأمين على السفن الأميركية والبريطانية والإسرائيلية ضد مخاطر الحرب في البحر الأحمر، بالتزامن مع استمرار هجمات الحوثيين على السفن تعاطفاً مع الفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/18

٦٥. بين اليوم الأخير واليوم التالي

منير شفيق

المقصود هو اليوم الأخير من العدوان الصهيوني– الأمريكي على قطاع غزة، أما اليوم التالي فالذي يليه أو بداية المرحلة التي تليه.. وقد كثر الذين يركزون على اليوم التالي، وكان في حساب أغلبهم

بأن اليوم الأخير سيكون بعد إنهاء قيادة المقاومة، أو بعد المساومة على إخراجها من قطاع غزة، كما حدث مع الشهيد ياسر عرفات عندما أُخرج من لبنان في اليوم الأخير من حرب 1982.

وتذكيرا، لقد خرج عرفات وفي يده كلاشينكوف، رمزا لعدم تخليه عن السلاح، وأطلق يده الأخرى وهو يرسم علامة النصر بإصبعيه (اشتهر رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل بهذه الإشارة على شكل حرف V بالإنكليزية، في الحرب العالمية الثانية).

طبعا التشبيه في حالتي حربي قطاع غزة 2024/2023 ولبنان 1982 غير وارد، كما أن التشبيه بين قيادتيهما غير وارد أكثر. فالذين يتصورون أن محمد الضيف (أبو خالد) ويحيى السنوار وإخوانهما يمكن أن يَخرجوا من قطاع غزة، كما خرج ياسر عرفات وإخوانه من لبنان، مخطئون وواهمون جدا، وذلك من جهة كيفية انتهاء اليوم الأخير من الحرب، حيث الانتصار العسكري في الحرب البريّة منذ بدايتها وحتى النهاية كان –وسيكون– من نصيب المقاومة وقيادتها، علما أن مشكلة آخر يوم من حرب 1982 لم تكن عسكرية، وإنما سياسية (لا علاقة هنا بما أشارت إليه هآرتس).

من هنا فإن التركيز على اليوم التالي يحتاج إليه من يريدون شنّ حرب نفسية على الرأي العام؛ مثلا في مقدمتهم وزير خارجية أمريكا الذي نفض يده من قدرة الجيش الصهيوني على كسب الحرب، وراح يبحث عن حلول تحقق للكيان الصهيوني، بالسياسة ومن خلال الوساطات، ما لم يتحقق بالعدوان، ليس على مستوى الحرب البريّة فحسب، وإنما أيضا على مستوى الصمود الشعبي الأسطوري في مواجهة حرب إبادة همجية، وتدمير شبه شامل للأبنية ومرافق الحياة، حيث ينتصر الدم، لا سيما دماء الأطفال، على القصف الجوي الوحشي الإجرامي، كما لم يحدث من قبل. وهو انتصار ترجمه رأي عام عالمي أصبح يرى الكيان الصهيوني مجرم حرب، ومجرم إبادة للبشر والحجر، ومشروعا سقط أخلاقيا سقوطا نهائيا.

من هنا يجب أن تغلق الأبواب في وجه المساعي الأمريكية عربيا وإسلاميا وعالميا، فهي تحاول تحضير ترتيبات اليوم التالي للحرب، ولكن مع التأكيد بأن اليوم الذي سيسبقه، أي اليوم الأخير من العدوان، سوف تنتصر فيه المقاومة وينتصر الشعب. وقد أصبح تقرير مصير قطاع غزة، لليوم التالي، بيد أهل غزة ومقاومتها.

ثم بأيّ منطق يسعى بلينكن لفتح ملف اليوم التالي، وقد راح يغطي استمرار قتل الأطفال والعدوان، في محاولة تقرير مصير اليوم الأخير، ليس في قطاع غزة فحسب، وإنما أيضا مصير القدس والمسجد الأقصى والضفة الغربية، وهو الملف المفتوح أصلا حيث يُشنّ عدوان موازٍ تغطيه الولايات المتحدة كذلك؟

تتعرض الضفة الغربية لعدوان عسكري وحشي يمضي الجيش الصهيوني فيه، جنبا إلى جنب، مع العدوان على غزة، وإن لم يصل بعد إلى الإبادة البشرية والتدمير الواسع، كما هو الحال في قطاع غزة. ولكن ما تعرضت له جنين ومخيم جنين، ونابلس وطولكرم ونور شمس، وعدد كبير من المدن والقرى والمخيمات، وصل إلى مستويات لم تعرفها الضفة الغربية من قبل، منذ اقتحام جنين 2002.

لقد أصبح واضحا أن ما يُبيّت لقطاع غزة يُبيّت للقدس والضفة الغربية، وحتى لمناطق الـ48، هذا ناهيك عما يتعرض له المسجد الأقصى من احتلال الجيش الصهيوني، ومن اقتحامات وانتهاكات، بما يخالف "الستاتيكو" (الواقع القائم للأماكن المقدسة في القانون الدولي) من جهة، وما يُخطط له من اقتسام الصلاة فيه، كما هو حادث في المسجد الإبراهيمي في الخليل، من جهة أخرى.

عربي 21، 2024/1/17

٦٦. حسابات إنسانية تحرّك الضغوط الأميركية على إسرائيل!

هدى الحسيني

مع احتدام الحرب في الشرق الأوسط في العام الجديد، وازدياد المخاوف بشأن عدد القتلى الفلسطينيين، يختلف المسؤولون الأميركيون بشدة حول رسائل الإدارة الأولية لدعم إسرائيل.

ربما في أقسى انتقاداته لكبار الضباط الإسرائيليين حتى الآن، لاحظ الرئيس الأميركي جو بايدن خلال حملة لجمع التبرعات الشهر الماضي، أن الحكومة الإسرائيلية تفقد الدعم الدولي لحربها في غزة. كما أشار إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على أنه يدير «الحكومة الأكثر محافظة في تاريخ إسرائيل» وأنه شخص «لا يريد حل الدولتين» لصراع إسرائيل المطول مع الفلسطينيين. جاءت الإدانة الصريحة بعد ساعات فقط من تعهد نتنياهو علناً بمقاومة الضغوط الأميركية المتزايدة لجعل السلطة الفلسطينية مسؤولة عن غزة بمجرد أن تنتهي الحرب وتحقق إسرائيل هدفها المتمثل في إخراج «حماس» من دورها الحاكم.

من ناحية، تدعم الولايات المتحدة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، لا سيما بعد هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، والذي قد يردد في الأذهان الأميركية 11 سبتمبر (أيلول). ومن ناحية أخرى، ستحتاج الولايات المتحدة إلى فهم مقايضات دعم حليف يتعرض للتدقيق المكثف من المجتمع الدولي حول كيفية شن هجماته، ثم تصبح هذه قضية أوسع من مجرد السياسة الخارجية وأكثر معضلة أخلاقية لمؤسسة الأمن القومي الأميركي وحتى الأمة ككل؛ إذ قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض جون كيربي للصحافيين في الشهر الماضي: «نحن جميعاً ندرك بالتأكيد أنه يمكن القيام بالمزيد للحد من الإصابات المدنية». وفي مؤتمر صحافي عقد قبل يوم

واحد فقط في واشنطن، حذر وزير الخارجية أنتوني بلينكن من أنه «من الضروري» أن «تبذل إسرائيل جهداً» لحماية المدنيين في غزة، مشيراً إلى أن هناك «فجوة بين نية حماية المدنيين والنتائج الفعلية التي نراها نحن على الأرض».

وفي الوقت نفسه، أخبر وزير الدفاع لويد أوستن – متحدثاً في منتدى ريغان للدفاع الوطني الشهر الماضي في كاليفورنيا – الجمهور بأنه حث القيادة الإسرائيلية شخصياً على زيادة وصول المساعدات الإنسانية بشكل كبير، مؤكداً أنه «في هذا النوع من القتال، مركز الثقل هو السكان المدنيون». وفي مؤتمر صحافي على جانب قمة المناخ الشهر الماضي في دبي، أكدت نائبة الرئيس كامالا هاريس أن موقف الولايات المتحدة «لا لبس فيه»، من حيث إنه «يجب احترام القانون الإنساني الدولي»، و«لقد تم قتل الكثير من الفلسطينيين الأبرياء».

ويمكن أن يؤثر الاختلاف على إسرائيل بطريقتين: الأولى، هي الدعم الذي تواصل الولايات المتحدة تقديمه لها على الساحة العالمية، والثانية، هي الدعم المادي وغيره من الدعم العسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة. وسيصبح من الصعب توفير الأخير دون الأول، وتصبح الأمور أكثر تشابكاً إذا استخدمت إسرائيل المواد الأميركية في هجوم يتسبب في خسائر مدنية على سبيل المثال، وهناك أخبار عن القوات الإسرائيلية التي تستخدم الفوسفور الأبيض الذي قدمته الولايات المتحدة في هجوم في جنوب لبنان، حيث قتل العديد من المدنيين. وتم توفير الفوسفور بوصفه جزءاً من المساعدة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل على أساس سنوي. وبالنسبة إلى بعض السياقات، تنفق الولايات المتحدة المليارات سنوياً على المساعدات العسكرية الأجنبية التي تذهب إلى مئات البلدان. لذلك، توجد فرصة أن المواد التي يستخدمها الجيش الأجنبي قد تتسبب في وفاة مدنيين سواء عن قصد أو من طريق الخطأ أو بشكل عشوائي.

في وقت لاحق، قالت إدارة بايدن أيضاً إنها تحقق في تقارير منظمة العفو الدولية وصحيفة «واشنطن بوست» بأن إسرائيل استخدمت الفوسفور الأبيض المورد من الولايات المتحدة في انتهاك للقانون الدولي.

عضو الليكود في الكنيست داني دانون يتفاخر بكيفية تجاهل إسرائيل تماماً لطلبات بايدن الضعيف، ثم يشرح السبب: «كانت طلبات بايدن مدعومة بضغط صفر! لم يوافقوا على غزو بري – لكننا غزونا. ولم يوافقوا على «قصف» مستشفى الشفاء – لقد تجاهلنا طلبهم. أرادوا توقفاً مؤقتاً دون رهائن – لم نقبل ذلك. ليس لدينا إنذار أميركي. لا يوجد موعد نهائي من الولايات المتحدة».

وعلى مدى ما يزيد على ثلاثة أشهر من القتال، أُجبر نحو 3.2 مليون شخص في غزة على ترك منازلهم. وتقول إسرائيل إن قواتها توفر معلومات للمدنيين بشأن كيفية الوصول إلى مناطق آمنة،

وأن الضرر السائد يرجع إلى تصرفات «حماس»، وهو اتهام ترفضه الحركة مراراً وتكراراً، ويرفضه الواقع.

بالإضافة إلى الضغط الخارجي، يواجه البيت الأبيض (بايدن) أيضاً ضغوطاً داخلية مكثفة للحد من هجوم إسرائيل على «حماس». وتسلط هذه المعارضة الضوء على انقسام قوي حول إسرائيل سائد بشكل خاص بين جيل الشباب. وتأتي المعارضة، الداخلية والخارجية، مع مخاوف سياسية بالنظر إلى الانتخابات الرئاسية لعام 2024 التي تقترب بسرعة والتوازن الدقيق بين جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل في واشنطن، والتركيبة السكانية المتغيرة في الولايات المتأرجحة الحرجة، بما في ذلك المجتمع العربي الأميركي المتوسع في ميتشيغان.

السبب الجذري الآخر هو الرأي الذي له مؤيدون في جميع أنحاء الإدارة، بأن سلوك إسرائيل يثير مخاطر حرب أوسع، ومعها المزيد من الهجمات على القوات الأميركية.

قال مساعد الأمن القومي للبيت الأبيض جون فينر في مؤتمر عقد مؤخراً في واشنطن، إنه على الرغم من أن الإدارة لا تستطيع إملاء موعد نهائي لإنهاء الحرب على إسرائيل، فإن الولايات المتحدة «لديها نفوذ»، حتى لو لم تكن لديها سيطرة نهائية على ما يحدث على الأرض في غزة.

لكن مدى هذا التأثير مع استمرار الصراع، لا يزال موضع شك... ومع ذلك، قال مسؤولون أميركيون إنهم أوقفوا فتح حدود محتملة أخرى للحرب من خلال ردع إسرائيل عن شن هجوم على «حزب الله» في المنطقة الحدودية اللبنانية. ويقولون في الإدارة ستكون إسرائيل دائماً على استعداد للاستماع إلى الولايات المتحدة ولكنها ستتبع طريقها الخاص في نهاية المطاف. وهذا النهج مدفوع جزئياً بالحاجة إلى الدعم الأميركي، وجزئياً بهدفه الأقصى المتمثل في تدمير «حماس».

الضغط الأميركي لإنهاء العمليات يمكن أن يدفع إسرائيل إلى إعلان شيء مثل «النصر» بعد أن تطرد قادة «حماس» الرئيسيين – ولكن ربما قبل أن تتمكن من استئصال البنية التحتية لـ«حماس» بشكل كامل على الأرض وتحتها في غزة. فادعاءات الإدارة بأنها تضغط بنجاح على إسرائيل على الجبهة الإنسانية مبالغ فيها؛ لأن إسرائيل لديها مصلحتها الذاتية القوية لمنع الفوضى والانهيار في غزة.

لكن من ناحية أخرى، حذر تامير باردو، المدير السابق لـ«موساد»، الإسرائيليين من أن حكومة نتنياهو «المتطرفة» تهدد بتدمير العلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. وكتب: «الخطر الكبير على دولة إسرائيل هو أن إسرائيل، للمرة الأولى، قد تصطدم مباشرة مع مصلحة الأمن القومي الأميركي العليا. ويمكن أن يؤدي هذا السلوك غير المسؤول للحكومة الإسرائيلية وزعيمها إلى تهديد وجودي للدولة اليهودية وكذلك ليهود الشتات». وباردو الذي كان منتقداً قوياً لنتنياهو بعد أن أدار

«الموساد» من عام 2011 إلى عام 2016، قال إن هناك علامات واضحة على هذا الطلاق الاستراتيجي الذي يلوح في الأفق، ويجب على الإسرائيليين أن يأخذوها على محمل الجد، ويحذر: «ويل لنا إذا خرج البنتاغون ووزارة الخارجية، في صباح أحد الأيام، ببيان إلى الكونغرس والبيت الأبيض يقولان فيه إن إسرائيل لم تعد رصيداً للولايات المتحدة وأصبحت عبئاً استراتيجياً»!

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/18

٦٧. وفق رؤية واقعية: لن تحقق إسرائيل أياً من أهدافها.. وسيموت "المحتجزون" قريباً

إسحق بريك

أي شخص عاقل يعرف حقيقة الوضع حول الحرب في غزة يدرك ما يعرفه المستوى السياسي والمستوى الأمني: لا يمكن القتال في مخيمات اللاجئين في رفح على طول الحدود مع مصر دون المس بالسكان الأبرياء الذين يعيشون هناك. يدور الحديث عن المخيمات الأكثر اكتظاظاً في منطقة الشرق الأوسط، التي فيها حوالي مليوني لاجئ، هرب معظمهم بتشجيع منا من شمال القطاع إلى الجنوب، ولا يمكن التمييز بين من هو حماس ومن هو الغزي غير المشارك. حماس تسيطر بشكل كامل على السكان في مخيمات اللاجئين في رفح، وعلى التموين (الوقود والغذاء) الذي يتم الحصول عليه من المساعدات الإنسانية ومن الأنفاق المخترقة للحدود وتصل إلى سيناء تحت محور فيلادلفيا، التي بواسطتها يتم تزويد حماس بالسلاح والذخيرة ووسائل الإنتاج منذ سنوات كثيرة.

أي محاولة للسيطرة على مخيمات اللاجئين في رفح ستحتاج إلى قتل جماعي لغير المشاركين. والولايات المتحدة والعالم لن يسمحوا لنا بذلك. وعليه، لن تتحمل إسرائيل المسؤولية عن القيام بمثل هذه العملية.

إضافة إلى ذلك، ليس لدينا حتى الآن أي حل للأنفاق الموجودة تحت محور فيلادلفيا (إغلاقها يحتاج إلى إقامة جدار بطول 13 كم وبعرض 40 متراً). بناء الجدار في قطاع غزة أمر مستحيل، لأن حماس لن تسمح بذلك. وفي الطرف المصري يمكن بناء الجدار تقنياً، لكن المصريين حتى الآن لا يوافقون على ذلك.

نفهم من كل ما قيل آنفاً أن تحقيق الهدف الذي تم وضعه، اجتثاث حماس، لا يلوح في الأفق. وتحقيقه يبتعد مع كل يوم يمر. إذا كانت هذه هي صورة الوضع هناك، حتى بعد أشهر أو بعد سنوات، فما هي جدوى الاستمرار في القتال في خانيونس وتحقيق إنجازات صغيرة لن تؤدي إلى تدمير حماس واجتثاث حكمها؟

هيا نحاول فحص الوضع الذي سنكون فيه بعد نصف سنة من الآن إذا واصلنا القتال في خانيونس ومخيمات وسط القطاع. سيكون هناك بضع مئات من القتلى وآلاف الجرحى، بمتوسط يتراوح بين 2 – 4 قتلى في اليوم، والكثير من المصابين بإصابات خطيرة. معظم الاحتمالات تشير إلى أننا لن نقضي على حماس، بل ستواصل الحكم في مخيمات رفح وستبقى لها طريق حرة من أجل الوصول إلى شمال القطاع ووسط القطاع من خلال مئات كيلومترات الأنفاق التي سنحتاج إلى سنوات لتدميرها، هذا إذا نجحنا في ذلك. الآن يتجول رجال حماس الذين خرجوا من فتحات الأنفاق في مدينة غزة وجباليا التي سبق أن احتللناها، وهم الآن يحاربوننا ويوزعون الغذاء على غير المشاركين كما يشاؤون. أما المخطوفون فلم يعد باستطاعتنا إعادتهم إلى بيوتهم على قيد الحياة بافتراض أن معظمهم لن يبقوا على قيد الحياة في نصف السنة القادم ضمن الظروف القاسية التي يعيشونها.

المعنى القاسي هو أن الجيش لن يحقق الهدفين الأساسيين اللذين وضعا للحرب: الأول القضاء على قدرة حماس العسكرية والحكومية، والآخر إعادة المخطوفين إلى بيوتهم على قيد الحياة. وعدم تحقيقهما ثمنه باهظ جداً: مئات القتلى وآلاف الجرحى، من بينهم بإصابات خطيرة. لكيلا نصل إلى هذا الوضع العبثي، يجب تغيير النموذج، ويجب الخروج من خانيونس ومخيمات وسط القطاع في المرحلة الثالثة للحرب الآن، ومحاصرة خانيونس من الخارج كما تقرر فعله في مدينة غزة. عند الحاجة، نقوم بالقصف من الجو والانقضاض على قوات حماس بصورة جراحية، بمساعدة الاستخبارات الدقيقة، حتى لا تتمكن من رفع رأسها. الآن يجب اعتبار تحرير جميع المخطوفين الهدف الأسمى – الذي ما زلت أعتقد أن تحقيقه ممكن، والذهاب بعيداً من أجل التوصل إلى تفاهمات مع حماس حول إطلاق سراحهم على الفور حتى بثمن وقف القتال. وإلا فلن نحقق أي هدف من هذه الأهداف.

هآرتس 2024/1/17

القدس العربي، لندن، 2024/1/18

٦٨. حول موضوع المختطفين: "مجلس حرب" منقسم ورئيس أركان يحذر.. ونتنياهو ينتظر ترامب

عاموس هرئيل

الأهداف الرئيسية للحرب في القطاع: تدمير قدرات حماس وخلق ظروف لإعادة المخطوفين، تصطدم ببعضها، بل وغير متزامنة في الجدول الزمني. بعد 7 تشرين الأول، خطط الجيش الإسرائيلي لمعركة من أربع مراحل.

المرحلة الثالثة التي يجري الحديث عنها، والتي يفترض أن يُقلص فيها حجم القوات في القطاع والانتقال إلى عمليات أكثر محدودية، كان يتوقع أن تبدأ خلال ثلاثة أشهر منذ اندلاع الحرب. يحدث الانتقال إليها بالتدريج الآن، ويتحدث الجيش عن أشهر كثيرة أخرى من القتال التي سنحتاج إليها في إطار الصيغة المقلصة، قبل استقرار الوضع في القطاع وإزالة تهديد حماس العسكري عقب تدمير جزء من منظومتها.

لكن هذا الجدول الزمني لا يتساوق مع الخطر الحقيقي المتزايد على حياة المخطوفين في القطاع. أمس، أعلنوا في "كيبوتس بئيري" عن موت المخطوفين ايتاي سيفرسكي ويوسي شرعابي، بعد أن قالت حماس إنهما قتلا مؤخراً في الهجمات الإسرائيلية. قرر الجيش حتى الآن، استناداً إلى معلومات استخبارية وأدلة جزئية للطب الشرعي، بأن أكثر من 20 مخطوفاً ماتوا في الأسر أو قتلوا في 7 تشرين الأول وتم اختطاف جثامينهم. ربما يكون العدد الحقيقي أكبر.

في ظروف الأسر التي يصعب تحملها، التي يتحدث عنها المخطوفون الذين تحرروا قبل شهرين تقريباً، يمكن إبلاغنا بعد ذلك عن موت مخطوفين آخرين. هناك قلق كبير أيضاً على وضعهم النفسي، من هنا تأتي الإلحاحية التي تبثها عائلاتهم من أجل إطلاق سراحهم. عمليات الجيش الإسرائيلي لا تؤدي الآن إلى إطلاق سراح مخطوفين، والعائلات تخشى من أن تؤدي نشاطاته إلى موتهم.

وزير الدفاع، يوآف غالانت، كرر أمس الادعاء بأن استمرار الضغط العسكري على حماس هو وحده ما سيؤدي إلى عقد صفقة تبادل جديدة، وأنه لن يحدث شيء بدون هجمات الجيش الإسرائيلي. بعض قادة الجيش يتفقون معه، لكن بصورة أقل حسماً.

رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يعود إلى الشعارات الفارغة ("سنحارب حتى الانتصار")، لكن الأمر لديه ينبع من اعتبارات البقاء. فهو يعرف أن الدعم المتزايد للجمهور لإجراء صفقة ستشمل تنازلات مؤلمة، وهي عملية ستفكك حكومته من الداخل لأن شركاءه في اليمين المتطرف يمكن أن ينسحبوا منها.

وزيرا المعسكر الرسمي بني غانتس وغادي آيزنكوت، وإلى جانبهما المراقب من "شاس" آريه درعي، يقفون أمام نتنياهو وغالنت والوزير رون ديرمر، الذين يعارضون صفقة تشمل الوقف الكامل لإطلاق النار وإطلاق سراح آلاف السجناء الفلسطينيين. هم يظهرون وكأنهم يسعون إلى صفقة حتى بثمن محتمل يتمثل في وقف القتال (بدرجة ما اعتراف بانتصار حماس في هذه الجولة). ويتعلق ادعاؤهم في المقام الأول بالواجب الأخلاقي للدولة تجاه المخطوفين الذين هم في معظمهم من المدنيين، والذين تم تركهم لمصيرهم عقب الفشل الأمني والاستراتيجي الذريع.

هناك أيضاً تذمر من سير العمليات العسكرية. قائد الفرقة 98، العميد دان غولدبس، يبدو أنه الرجل الأكثر تصميماً في الشرق الأوسط، لكن الجهود الكبيرة التي يبذلها في خانيونس لتحديد مكان كبار قادة حماس والرهائن، لم تثمر عن نتائج حتى الآن. يدمر جيش الدفاع الإسرائيلي الآن الأنفاق ويقتل الإرهابيين، لكن القتال يجري بحذر وبطء. ورغم القناعة الذاتية الواضحة للمؤسسة الأمنية فمن غير المؤكد أن يحيى السنوار وعصابته والمخطوفين ما زالوا في الأنفاق تحت المدينة، وأنهم لم يغادروا في الأسابيع الأخيرة. هناك، في أوساط 1.5 مليون شخص تقريباً كدروع بشرية فوق الأرض، ربما يشعر رئيس حماس في القطاع بأنه أكثر أمناً. ثمة إحباط كبير لدى المستويات العليا في الجيش و"الشاباك". وخوفهم نابع من أن تقضم اعتبارات رئيس الحكومة السياسية الإنجازات التي تراكمت حتى الآن. في "أخبار 13" نشرت المراسلة موريا اسرف فيلبرغ، أن رئيس الأركان هرتسي هليفي حذر المستوى السياسي بأن رفض بلورة استراتيجية لليوم التالي سيؤدي إلى انجرار الجيش الإسرائيلي لتكرار العملية في المناطق التي أنهى القتال فيها من قبل. تحذير هليفي موجه بالأساس إلى شمال القطاع، حيث عادت حماس إلى استعراض معالم الحكم بصورة غير علنية بعد تقليص قوات الجيش الإسرائيلي. مؤخراً، تم إطلاق الصواريخ والقذائف عدة مرات من مناطق في شمال القطاع، التي سيطر عليها الجيش في تشرين الثاني. ستحاول حماس تنظيم استعراض حضور فوق الأرض لتثبت أنها ما زالت تسيطر على شمال القطاع.

الشلل الذي يتحدث عنه رئيس الأركان ينبع من غياب مناقشة اليوم التالي ومن رفض نتنياهو لترديد الكلمات الثلاثة التي تريد الإدارة الأمريكية أن تسمعها: سلطة فلسطينية مجددة. وهي الجسم الذي تريد واشنطن أن يشارك في إدارة القطاع مستقبلاً، هذا إذا كان بالإمكان تقليص قوة حماس. ولكن بالطبع نتنياهو يرفض ذلك، وهو واقع تحت ضغط الوزيرين بن غفير وسموتريتش، ويريد توحيد قاعدة اليمين حول وعده بأنه وحده من يمنع إقامة الدولة الفلسطينية، ويبدو أنه يعتمد أيضاً على احتكاك مستمر مع الإدارة الأمريكية على افتراض أنه بذلك يلقي المسؤولية على الأمريكيين عن عدم تحقيق أهداف الحرب، في الوقت الذي ينتظر فيه فوز دونالد ترامب في الانتخابات في تشرين الثاني المقبل.

هآرتس 2024/1/17

القدس العربي، لندن، 2024/1/18

٦٩. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/1/18